



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة العربي التبسي - تبسة - الجزائر

LARBI Tebissi University - Tebessa. Algeria

Université Larbi Tebessi - Tebessa, Algeria



معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

مذكرة مكملة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر ل.م.د أكاديمي في علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

فرع: التدريب الرياضي

تخصص: التدريب الرياضي النخبوي

العنوان:

اتجاهات طلبة التربية البدنية و الرياضية نحو مهنة التدريس

دراسة ميدانية: معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية لطلبة السنة الأولى و السنة الثالثة ليسانس- جامعة العربي التبسي - تبسة

تحت اشراف:

عزالي خليفة

إعداد الطلبة:

✓ طرطار محمد

✓ عياد يحي

لجنة المناقشة

الاسم و اللقب	الرتبة	الصفة
د/ بوتة محمد	أستاذ محاضر ب	رئيسا
أ/ عزالي خليفة	أستاذ محاضر أ	مشرفا و مقورا
د/ حاجي فيصل	أستاذ محاضر ب	ممتحنا

السنة الجامعية: 2019/2018

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

م

سنة ١٤٢٠

شكر و عرفان

مصداقا لقوله تعالى :

(لئن شكرتم لأزيدنكم)

شكرا لله سبحانه ونحمده حمدا كثيرا على ما أنعم به من نعم التي تتم بها
الصالحات .

وعملا بقوله خير خلق الله سيدنا محمد ﷺ

(من لم يشكر الناس لم يشكر الله) .

أتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذ المشرف: عزالي خليفة لمجهوداته المعتبرة
والنصائح القيمة التي أفادنا بها .

كل كما نتقدم بالشكر إلى الاستاذ قاسمي فيصل و الاستاد حاج مختار والى

أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تبسة

كما إلى كل من ساهم في إنجاز هذا العمل من قريب أو من بعيد.

يحي / محمد

الأهداء

"و قضى ربك إلا تعبدوا إلا آياه و بالوالدين احسانا إما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما فلا
تقل لهما أفه و لا تنهرهما و قل لهما قولا كرياً" الآية 23 سورة الإسراء.
أهدي ثمرة جهدي و تاج عملي إلى من يحمل في صدرهما كل حنان الدنيا و إلى أول وجه فتحت
عليه عيني أمي و أبي حفظهما الله

إلى جميع الإخوة صغيرا و كبيرا

إلى كل من ساهم في تنوير فكري منذ نعومة أظفري

إلى كل الأصدقاء و الزملاء

إلى كل أساتذة معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

إلى كل اخوتي في الله

يحيى

الأهداء

إلى الوالد الكريم رحمه الله و أسكنه فسيح جنانه، الذي يزداد اشتياقي له كل يوم
الوالدة الكريمة حفظها الله و أطال في عمرها التي كانت تشجع دائما على الدراسة

إلى زوجتي الكريمة و العالمة

و إلى من أراه العالم كله ابني الغالي " أوس " حفظه الله و جعله ابنا صالحا

إلى كل أخوتي و أخواتي كبيرا و صغيرا

و إلى كل من يحمل لقب طرار

و إلى عائلة بزة

إلى كل الأصدقاء و زملاء الممننة

الحمد لله

فهرس الموضوعات

شكر وعرهان

الاهاء

الفهرس

قائمة الاشكال

قائمة الجداول

مقدمة

أ - ب

الجانب التمهيدى

- | | |
|---|----------------------------|
| 3 | 1. الاشكالىة |
| 5 | 2. فرضىة البحث |
| 5 | 3. أهداف البحث |
| 6 | 4. اهمىة البحث |
| 6 | 5. مصطلحات ومفاهىم الدراسة |
| 9 | 6. الدراسات السابقة |

الباب الأول: الجانب النظرى

الفصل الأول: الاتجاهات

- | | |
|----|--|
| 11 | 1. مفهوم الاتجاه |
| 12 | 2. خصائص الاتجاهات |
| 13 | 3. أنواع الاتجاهات |
| 13 | 1.3. الاتجاهات العامة و النوعىة |
| 14 | 2.3. الاتجاهات الجماعىة و الفردىة |
| 15 | 3.3. الاتجاهات القوىة و الضعفىة |
| 15 | 4.3. الاتجاهات العلنىة و السرىة |
| 15 | 4. قىاس الاتجاهات |
| 16 | 1.4. أهمىة قىاس الاتجاهات |
| 17 | 2.4. أهداف مقاءىس الاتجاهات |
| 17 | 3.4. طرق قىاس الاتجاهات |
| 17 | 1.3.4. طرىق لىكرت Likert |
| 19 | 5. عوامل تكوىن الاتجاهات |
| 19 | 1.5. العوامل الحضارىة civilization factors |

19	2.5. الأسرة Family
20	3.5. الفرد نفسه Individual
20	4.5 الخبرة الانفعالية الناتجة عن موقف معين
20	5.5. السلطات العليا
20	6.5. رضا و حب الآخرين
22	6. طريق تعديل الاتجاهات
23	7. الاتجاه في التربية البدنية و الرياضية
24	خلاصة الفصل

الفصل الثاني: التربية البدنية و مكانتها في التربية العامة

26	تمهيد
27	1. التربية البدنية و الرياضية و مكانتها في التربية العامة
27	1.1 مفهوم التربية العامة
27	2.1 مفهوم التربية البدنية و الرياضية
28	3.1 علاقة التربية البدنية بالتربية العامة
29	2. التربية الرياضية و البدنية و مكانتها في المنظومة التربوية
29	1.2 التربية الرياضية و البدنية و مكانتها في المنظومة التربوية
29	2.2 التربية البدنية و الرياضية و مكانتها في النظام التربوي الجزائري
31	3. التربية البدنية أهميتها، أهدافها، مهامها
31	1.3 الأهداف العامة للتربية البدنية والرياضية
33	2.3 الأهداف الخاصة بالتربية البدنية و الرياضية
34	3.3 مهام التربية البدنية و الرياضية
34	1.3.3 الناحية البدنية
34	2.3.3 الناحية الاقتصادية
35	3.3.3 الناحية الثقافية والاجتماعية
36	خلاصة الفصل

الفصل الثالث: مهنة التربية البدنية و الرياضية

39	تمهيد
40	1. مهنة التربية البدنية و الرياضية
40	1.1 تعريف مهنة التربية البدنية و الرياضية
41	2.1 المتطلبات الأساسية للمهنة
41	1.2.1 الإطار النظري

41	2.2.1 المعرفة المتخصصة
41	3.2.1 الإعداد المهني
42	4.2.1 النمو المهني المستمر
42	5.2.1 القيمة الاجتماعية
42	6.2.1 المهنة توفر عملا دائما لصاحبها
42	7.2.1 للمهنة تنظيم مهني
42	8.2.1 الأخلاق المهنية
43	3.1 نشأة مهنة التربية البدنية و الرياضية
44	4.1 الأسس الأخلاقية والمهنية
44	1.4.1 شرف المهنة وسمعتها
44	2.4.1 القيمة الذاتية للمهنة
45	5.1 التوجه المهني في التربية البدنية والرياضية
46	6.1 خصائص المهنة في التربية البدنية و الرياضية
46	1.6.1 الأنشطة المتضمنة ذات طبيعة ذهنية
46	2.6.1 المهنة مزولة
46	3.6.1 التدفق المستمر للحقائق و الأفكار
47	4.6.1 التنظيم الذاتي و قابلية الاتصال
47	5.6.1 الإيثار و خدمة الآخرين
47	7.1 اختيار التخصص المناسب
47	1.7.1 طريقة المقابلة الشخصية لبعض المهنيين
48	8.1 العوامل المؤثرة في اختيار مسار مهني معين
50	خلاصة الفصل

الباب الثاني: الجانب التطبيقي

الفصل الرابع: الدراسة التطبيقية

53	تمهيد
54	1. منهجية البحث
55	2. عينة البحث و كيفية اختيارها
57	3. إدارة الدراسة : (الاستبيان)
58	1.3. مستقبل المهنة
59	2.3. النظرة إلى السمات الشخصية للمدرس
60	4. الأسس العلمية لإدارة الدراسة

62	5. الأساليب الإحصائية المستعملة
62	1.5. الإحصاء الوصفي
62	1.1.5. المتوسط الحسابي
62	2.1.5. الانحراف المعياري
63	3.1.5. النسبة المئوية
63	2.5. الإحصاء الاستدلالي
64	خلاصة

الفصل الخامس: عرض و تحليل النتائج

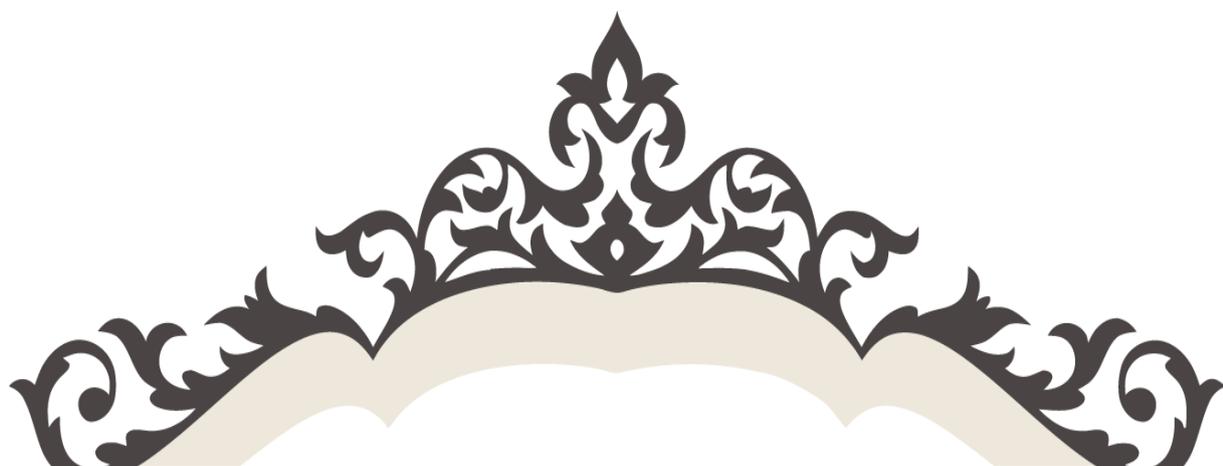
66	تمهيد
67	1. المحور الأول: تحليل الفرضية الأولى
73	2. المحور الثاني: تحليل الفرضية الثانية
79	3. المحور الثالث: تحليل الفرضية الثالثة
86	4. الاستنتاج العام
88	الخاتمة
	الاقتراحات و التوصيات
	قائمة المصادر و المراجع

فهرس الجداول

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
01	نسبة الطلبة الذين يرون اختيار مهنة التدريس لأجل النهوض بهذه المهنة	67
02	النسبة المئوية للطلبة الذين قد يغيرون مهنة تدريس التربية البدنية والرياضية لو تتاح لهم الفرصة	68
03	النسبة المئوية للطلبة اللذين لا يتحملون عبء المهنة.	69
04	النسب المئوية للطلبة اللذين يمكن أن يختاروا مهنة أخرى إن أمكنهم.	70
05	النسب المئوية للطلبة الراضين عن مهنة تدريس التربية البدنية والرياضية.	70
06	النسبة المئوية للطلبة اللذين يعوضون نقصهم بالسيطرة على التلاميذ.	73
07	النسبة المئوية للطلبة الذين يحسون بالنقص اتجاه المجتمع كونهم مدرسي تربية بدنية ورياضية.	75
08	النسبة المئوية للطلبة الذين يحسون بالإحراج إذا كان مدرسا للتربية البدنية والرياضية.	76
09	النسبة المئوية للطلبة اللذين يرون مهنة التدريس مهنة راقية لا تقل عن المهن الأخرى.	77
10	النسبة المئوية للطلبة اللذين يرون أنهم سوف يسعدون بمهنة التدريس.	78
11	النسبة المئوية للطلبة حسب نظرتهم نحو الترقية ونظرتهم نحو المهن الأخرى.	80
12	النسبة المئوية للطلبة الواثقون من صعوبة الوصول إلى أن تكون مدرس التربية البدنية والرياضية.	81
13	نسبة الطلبة ونظرتهم في أسلوب الترقية.	82
14	النسبة المئوية للطلبة ونظرتهم نحو التلاميذ أن يصبحوا أحسن مراكز منهم.	83
15	النسبة المئوية لحب الطلبة لمهنة مدرس التربية البدنية والرياضية.	84

فهرس الأشكال

الصفحة	العنوان	رقم الشكل
67	نسبة الطلبة اللذين يرون اختيار مهنة التدريس لأجل النهوض بهذه المهنة.	01
68	نسبة الطلبة اللذين يمكن أن يغيروا مهنة تدريس التربية البدنية والرياضية إن أمكنهم ذلك	02
70	النسبة المئوية للطلبة اللذين يشكون في قدراتهم على تحمل عبء مهنة تدريس التربية البدنية والرياضية	03
71	نسبة الطلبة اللذين يمكن أن يختاروا مهنة أخرى غير مهنة التدريس التربية البدنية والرياضية أن أمكنهم ذلك	04
72	النسبة المئوية للطلبة الراضين عن مهنة تدريس التربية البدنية والرياضية	05
74	نسبة الطلبة اللذين يمكن ان يعوضوا نقصهم بالسيطرة على التلاميذ	06
75	نسبة الطلبة اللذين يحسون بالنقص اتجله المجتمع كونهم يكونوا مدرسي مادة التربية البدنية والرياضية	07
77	نسبة الطلبة اللذين لا يحسون بالاحراج ان اصبحوا مدرسي تربية بدنية ورياضية	08
78	نسبة الطلبة اللذين يرون مهنة التدريس مهنة راقية كالمهن الاخرى	09
79	نسبة الطلبة اللذين يرون بانهم سوف يسعدون في مهنة التدريس	10
80	نسبة الطلبة حسب نظرتهم نحو الترقية ونظرتهم نحو المهن الاخرى	11
82	توضح الطلبة الوائقون منى صعوبة الوصول الى مدرس التربية البدنية والرياضية	12
83	نسبة نظرة الطلبة نحو اسلوب الترقية	13
84	نسبة الاساتذة نحو التلاميذ ان يصبحوا احسن مراكز منهم	14
85	حب الطلبة لمهنته كمدرس التربية البدنية والرياضية	15



مَقْدَمَةٌ

يعتبر ميدان التربية البدنية والرياضية أحد الميادين الهامة للتربية الشاملة ويعد المعلم من أهم ركائز العملية التربوية في بناء الإنسان والأوطان لذا تولت الدراسات التربوية قضية إعداده وتأهيله اهتماما كبيرا لكونه العنصر الأكثر أهمية في تحقيق النظام التربوي

وتحتل دراسات الاتجاهات مكان بارز في علم النفس الاجتماعي، في الكثير من الدراسات الشخصية وديناميكيات الجماعة وكذا المجالات التطبيقية مثل التربية والتعليم والصحية النفسية: وتعد الاتجاهات بمثابة مؤثرات تتوقع في ضوء سلوك مميز للفرد نحو موضوع معين كما أن التدريس هو عملية التفاعل المتبادل بين المدرس والمتعلمين وعناصر البيئة التي يهيئها المدرس من أجل إكساب المتعلمين المعلومات والمهارات وقيم الاتجاهات التربوية المرغوبة التي ينبغي في فترة زمنية محدودة تعرف بالدرس.

ولقد أثبتت دراسات عديدة أنه بالقدر الذي يكون فيه المدرس سوي ومتوافق يكون فيه تلاميذه أسوياء متقنين، فالمدرس يبين القيم والمبادئ التربوية في تلاميذه لأنه هو القدوة التي يقتدون بها فهم يتأثرون به و ينقلون عنه عاداته ويمتصون اتجاهاته وقيمه ومبادئه ومفاهيمه وبما أن المكونات المهنة التربوية.خلال وحداتها وعلاقتها المرتبطة تعطي نشاط المدرس اتجاه محدد وتطبع بأسلوب عمله أدى في الاختيار المهني دور وظيفي متخصص يتطلب وجود ارتباط بين طبيعة الدور (مهنة التدريس) ومتطلباته من كفاءات وقدرات.

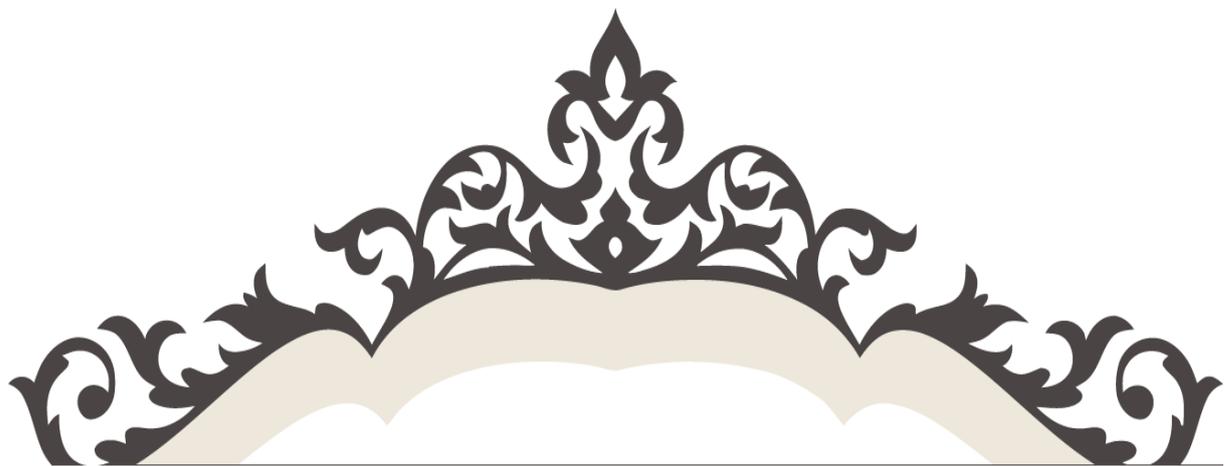
وعلى ضوء ما سبق ذكره فقد جاء الفصل الأول من بحث لوضع إطار منهجي لمشكلة البحث حيث تطرق الباحثان لطرح الإشكالية لما لها أهمية في هذا البحث لمحاولة معرفة اتجاه الطلبة نحو مهنة التدريس حيث صيغة التساؤل العام كما يلي: ما طبيعة اتجاهات طلبة قسم التربية البدنية والرياضية نحو التربية البدنية والرياضية كمهنة مستقبلية؟

والتطرق على مشكلات البحث وفرضياته وأهدافه وكذلك التعريف بالمفاهيم والمصطلحات التي تناولها الباحثين في الدراسة.

أما الفصل الثاني فتعرض الباحثين إلى الدراسات المرتبطة وقد تجلت في أربعة دراسات تناولت موضوع الاتجاه والاتجاهات نحو مهنة التدريس والفروق بين الاتجاهات.

أما الباب الثاني فخصصناه إلى الجانب التطبيقي وينقسم إلى فصلين ،فصل تكلمنا فيه عن طرق البحث وإجراءاته وعينة الدراسة والأداة المستعملة والأساليب الإحصائية.

وجاء الفصل الخاص لعرض وتحليل النتائج ومناقشتها.



الجانب التمهيدي

1. الإشكالية

أصبحت التربية البدنية و الرياضية من المجالات التي شهدت توسعا كبيرا على المستوى الاجتماعي، بعد أن زاد اهتمام الناس بها، و بأبعادها الصحية و الترويحية و التربوية و حتى النفسية، كما أنها أصبحت من المؤثرات العامة التي تدل على التقدم الحضاري للمجتمع، و أصبح تطورها ضرورة من ضروريات الحياة.

و تدعى مرحلة الجامعة مرحلة الرجولة، فهي فترة النضوج العقلي و الجسمي، و في هذه المرحلة تتطور السرعة و أداء المهارة و التكتيك.

فاتجاهات الطالب نحو مهنة التعليم لها تأثير كبير على الطرق و الوسائل التي يتخذها كدخل للوصول إلى تحقيق مسؤولياته نحو التلاميذ ، إذ يرسمها لنفسه للإسهام المنتج الفعال كشخص له مهنته و له مكانته ووزنه و قيمته، فالمعلم يدخل المدرسة و الفصل و معه خلفية عريضة من ميول و اتجاهات و خبرات تحصل عليها أثناء دراسته و عمله في الميدان في التريصات التطبيقية، فإما أن يكون بمثابة موجه و قائد مرشد للتلاميذ يعمل لمصلحتهم و تنميتهم، و إما أن ينظر إلى التعليم على أنه صناعة من لا صناعة له¹.

فكم من معلم نجح في غرس حب مادة معينة لدى التلاميذ و غيروا اتجاهاتهم السلبية نحوها و تفوقوا في تحصيلهم و رسم لهم مسار حياة مهنية لم يكن في الحسبان، في حين عمل غيرهم على تنفير التلاميذ من العلم و التعلم وكأنه سببا في الفشل الدراسي و هؤلاء المعلمين يسميهم عالم النفس "جريستوزوف" أضداد المعلمين¹.

¹ - يحي محمد نيهان: الأساليب الحديثة في التعليم و التعلم، عمان، الأردن، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع، 2008، ص 126-127.

و لهذا تعتبر مهنة التعليم بصفة عامة و في مادة التربية البدنية و الرياضية بصفة خاصة من المهن التي لها أهمية كبيرة في إعداد أجيال للمستقبل التي تأخذ على عاتقها مهنة تطوير و بناء المجتمع .
واتجاهات أستاذ التربية البدنية و الرياضية تعتبر من أهم العوامل التي تساعد على انجاز كثير من الأهداف ، لذا لا بد أن تتوفر كفاءات تعليمية أساسية لدى مدرس التربية البدنية و الرياضية تؤهله أن يقوم كل بدوره بكفاءة ولا شك أن امتلاك الطلاب اتجاهات سينمي قدراتهم و يثري خبراتهم و يساعدهم على تحقيق الأهداف التربوية ضمن الإطار الذي يسهل تلبية حاجياتهم لذلك فان الكشف عن مدى توفرها لديهم أمر بالغ الأهمية لأنه يساعد على تحديد نقاط الضعف و القوة لديهم و من ثم معالجتها¹.

والمشكلة قيد الدراسة تحتوي اتجاهات طلبة التربية البدنية و الرياضية نحو مهنة التدريس و علاقتها ببعض المتغيرات و التي تأخذ بعين الاعتبار طبيعة اتجاهاتهم وأراء الأساتذة المعنيين بالمهنة، و لقد ارتأينا بدراسة علمية تعرفنا باتجاهات الطلبة نحو مهنة التدريس من خلال محور مادتها و أهدافها التعليمية و الانفعالية و الحسية و الحركية ومدرسيها لتشخيص الإشكالية بدقة و لذا يمكن أن تطرح إشكالية الدراسة في التساؤل التالي :

ما طبيعة اتجاهات طلبة قسم التربية البدنية و الرياضية نحو التربية البدنية و الرياضية كمهنة مستقبلية؟
إشكالية فرعية :

1- هل يوجد فارق بين طلبة قسم التربية البدنية و الرياضية للسنة الأولى و الثالثة في الاتجاه

نحو مهنة تدريس التربية الرياضية و البدنية ؟

¹ - السيدة صبيحة سلطان محمد: الكتابات التعليمية لمدرسي و مدرسات التربية البدنية و الرياضية في محافظة الفرات، العراق، مجلة علوم التربية البدنية العدد الثالث، المجلة الرابعة 2011، ص 39.

2- هل توجد فروق بين طلبة التربية البدنية و الرياضية للسنة الأولى و الثالثة نحو السمات الشخصية للأستاذ في مادة التربية البدنية و الرياضية ؟

3- هل توجد فروق بين طلبة قسم التربية البدنية و الرياضة نحو مهنة التدريس في النظرة لمستقبل المهنة ؟

2. فرضية البحث :

1- يوجد فرق بين طلبة قسم التربية البدنية و الرياضية لقسم السنة الأولى و الثالثة في الاتجاه نحو مهنة تدريس التربية البدنية و الرياضية .

2- توجد فروق بين طلبة قسم التربية البدنية و الرياضية للسنة الأولى و الثالثة نحو السمات الشخصية لأستاذ التربية البدنية والرياضية.

3-توجد فروق بين طلبة قسم التربية البدنية و الرياضية للسنة الثالثة و لأولى حول النظرة لمستقبل المهنة.

3. أهداف البحث :

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طلبة قسم التربية البدنية و الرياضية نحو مهنة التدريس. أي تحديد تصوراتهم للعوامل التي تجعل من مهنة التعليم مهنة مقصودة و مرغوب بها. و أيضا رصد اتجاهات طلبة قسم التربية البدنية و الرياضية نحو مهنة التدريس و معرفة العوامل التي تدفعهم إلى الانتساب إلى هذه المهنة أو تلك التي تنفرهم منها.

4. أهمية البحث :

تعتبر مهنة التدريس من المهن التي لها أهمية بالغة في أعداد أجيال المستقبل التي تأخذ على عاتقها مهمة تطوير و بناء المجتمع ومهما تكن لمهنة التعليم أهداف ومهمات فان هدف إعداد الطالب سيظل الهدف الأساسي .

ومن أهمية البحث أيضا

- التعرف على مستقبل التربية البدنية و الرياضية كمهنة مستقبلية لدى الطلبة.
- التعرف على نظرة المجتمع نحو مهنة تدريس التربية البدنية و الرياضية كما يراها الطلبة.
- محاولة النهوض بمهنة التربية البدنية و الرياضية وإعطاءها أهمية كبيرة كمهنة مستقبلية.

5. بعض المصطلحات و مفاهيم الدراسة :

تعريف الاتجاه :

لغة: هو الوجه الذي تقصده.

و شيء موجه: إذا جعل على جهة واحدة لتختلف.

المهمة الواجبة: الموضع الذي تتوجه عليه و تقصده¹.

¹ أبو النيل محمود : علم النفس الاجتماعي، طبعة ثانية .بيروت : دار النهضة العربية 1988، ص88

اصطلاحا:

قدم All port تعريفه للإتجاه بكونه "حالة من الاستعداد أو التأهب العصبي أو النفسي منتظم من خلال خبرة الشخص، و تكون ذات اثر توجيهي أو ديناميكي في استجابة الفرد لجميع الموضوعات التي تستشير هذه الاستجابة¹.

و في تحديد (نيو كمب Newcomb) فالاتجاه يمثل من وجهة النظر المعرفية تنظيما لمعارف ذات ارتباطات موجبة أو سالبة، و من وجهة نظر الدافعية فإن الاتجاه حالة من الاستعداد لاستشارة الدافع فاتجاه المرء نحو موضوع معين فهو الاستعداد لاستشارة دوافعه فيما يخص هذا الموضوع، وهذا الاستعداد يتأثر بخبرة المرء و معارفه السابقة حول هذا الموضوع سلبا أو إيجابا².

تعريف المهنة :

لغة: مهن، مَهَنَ، يمهن إذا عمل في صنعته

و يورد ابن منظور في لسان العرب ما يلي: مهن، والمهنة، و المهينة، والمهنة كلمة:

الحدق بالخدمة و العمل و نحوه³.

¹ صفوت فرج : القياس النفسي، دون طبعة، القاهرة : دار الفكر العربي 1989، ص 258

² احمد عبد اللطيف: علم النفس الاجتماعي، ط1 عمان : دار الميسرة للنشر و الطباعة 2001، 356.355

أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور : لسان العرب، المجلد13 مادة من ط.1، علق عليه ووضع فهرسه علي

³شيري، بيروت لبنان : دار إحياء التراث العربي 1988 م.ص: 211-212

و يعرفها جود: بأنها وظيفة أو عمل يتضمن في العادة إعداد طويلا نسبيا على مستوى عالي و قواعد معينة¹. إلى أن الإحاطة بدلالة المفهوم و تميزه كما يتداخل معه في الدلالة من مفاهيم، كالحرفة و الوظيفة والصيغة والعمل أمر تكتنفه بعض الصعوبة فليس من السهل الركون إلى تعريف يتفق عليه الجميع.

¹ السيد سلامة الخميسي: التربية و المدرسة و المعلم، قراءة اجتماعية و ثقافية ب، ط، الاسكندرية، القاهرة: دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر، 2000، ص 251.

6. الدراسات السابقة

- 1- اتجاهات طلبة قسم التربية البدنية و الرياضية نحو مهنة التدريس - مذكرة لنيل شهادة الماجستير - اعداد الطالب معيزة لمبارك لسنة 2001 / 2002
- 2- اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية نحو القوة الاجتماعية من خلال حصة التربية البدنية و الرياضية - مذكرة لنيل شهادة الماجستير - اعداد الطالب - حاشي بلخير - سنة 2007 / 2008.
- 3- اتجاهات طلبة التربية البدنية و الرياضية حصة استديو الكرة - مذكرة لنيل شهادة الماجستير في نظرية و منهجية التربية البدنية و الرياضية - اعداد الطالب عمرون مفتاح - سنة 2007 / 2008.



الباب الأول الجانب النظري



الفصل الأول

الاتجاهات

الفصل الأول: الاتجاهات

1. مفهوم الاتجاه:

تفيد المراجع أن هيربرت سبنسر H.Spencer أول من استخدم مفهوم الاتجاهات حيث قال في كتابه المبادئ الأولى "The first primalities" عام 1962 أن وصولنا إلى أحكام صحيحة في المسائل الجدلية يعتمد إلى حد كبير على الاتجاه الذهني الذي نحمله في أثناء إصغائنا إلى هذا الجدل أو الاشتراك فيه و عرفه "جون ألبورت G.Allport" بأنه حالة استعدادا أو تهيؤ عقلي تنظم عن طريق الخبرة، وتؤثر تأثيرا موجبا أو ديناميا في استجابة الفرد لجميع الموضوعات و المواقف المرتبطة بها¹.

واتجاهات الشخص على حد تعبير "توماس" في لحظة ما هي "حصيلة مزاجه و نوع المفاهيم التي يفرضها عليه مجتمعه و الصورة التي يدرك بها شتى المواقف في ضوء خبراته وتفكيره و في ضوء المعطيات السابقة و إغراض الدراسة الحالية يمكن أن نحدد تعريفا إجرائيا للاتجاه بأنه استعداد و ميل نسبي متعلم يتشكل بتراكم خبرات معرفية و سلوكية يقضي استجابات محددة للفرد و الجماعة، قد تكون سلبية أو إيجابية نحو أنماط المثيرات الحياتية المختلفة².

¹ العبيدي غانم سعيد و آخرين، أساسيات القياس و التقويم في التربية و التعليم، ب ط، المملكة العربية السعودية، الرياض، دار العلوم، 1981، ص 305.

² إبراهيم حافظ و كامل لويس مليكة، الاتجاهات النفسية للشباب نحو مركز المرأة، قراءات في علم النفس الاجتماعي في البلاد العربية، ب ط، مصر، القاهرة، الدار القومية للطباعة و النشر، 1965 م، ص 265.

2. خصائص الاتجاهات:

- 1- أن لا تكون الاتجاهات من فراغ و لكنها تتضمن دائما علاقة بين الفرد - الطالب - و موضوع اتجاه Object نحو مهنة التعليم.
- 2- الاتجاه ليس له وجود مادي ملحوظ بل هو مجرد تكوين فرضي يستدل على وجوده من السلوك الذي عبر عنه بصور لفظية أو موقفية ، مثل استجابات الفرد للعبارات التي تقيس الاتجاه أو من خلال رد فعل لموقف إسقاطي أو تكلمة جملة أو غيرها .
- 3- يتكون بناء الاتجاه من ثلاث مكونات : المعرفي، الوجداني و السلوكي، و يلاحظ بينهما حركة أثر أو مؤثر.
- 4- توجد خصائص عاطفية بين المكونات الثلاثة.
- 5- يعتبرها بعض الباحثين مكتسبة و متعلمة و ليست فطرية، بينما يعتبرها البعض الآخر استعدادا فطريا إلى جانب كونها تعليمية و مكتسبة، و يحدد آخرون أنها وراثية.
- 6- إن الاتجاهات ذات قوة تنبؤية، تسمح بالتنبؤ باستجابة الفرد لبعض المثيرات الاجتماعية و النفسية و التربوية.
- 7- يؤكد ذوي النظرة الوراثية للاتجاه أنه ثابت، بينما لا يوافقهم الآخرون في ثباته و إنما يمكن أن تتغير الاتجاهات بشكل نسبي.
- 8- يمكن اعتباره ميلا نحو موضوع معين أن هناك تداخلا بينهما ¹.

¹ الطواب سيد محمود، الاتجاهات النفسية و كيفية تغييرها، القاهرة : علم النفس، 1990 م، ص : 09 .

يعرف الكثير من علماء النفس الاجتماعي الميل على أنه اتجاه موجب.

9- تقع الاتجاهات بين طرفين متقابلتين أحدهما موجب و الآخر سالب في حالة القبول التام أو الرفض

التام، بينما يمكن معرفة تدرج الشدة بين الطرفين بعد استخدام أحد المقاييس المختلفة و منها مقياس

ليكرت

10- هناك تداخل بين الاتجاه و هذا الخير و هذا ما ذهب إليه بيم Bem إذ يرى انه في حالات كثيرة

يحدد سلوك الفرد اتجاهه وليس العكس¹.

3- أنواع الاتجاهات :

تعددت أنواع الاتجاهات و تصنيفها بعدد من المعايير التي اتخذت أساسا للتصنيف، حيث تنقسم

الاتجاهات تبعا لعموميتها إلى : اتجاهات عامة و اتجاهات نوعية و تبعا للأفراد إلى جماعية و فردية و

تبعا لوضوحها إلى سرية و علنية، و تبعا لشدتها إلى قوية و ضعيفة و تبعا لهدفها إلى سالبة و موجبة

3-1 الاتجاهات العامة و النوعية :

على الرغم من إنكار بعض العلماء وجود الاتجاهات العامة التي تنصب على النواحي الذاتية ، فإن

الأبحاث التجريبية تدل دلالة واضحة وصريحة على وجود الاتجاهات العامة ، ومن أهم هذه التجارب

تجربة هارتلي E.L.Hartley حيث قام بدراسة تجريبية للتعصب القومي، و قد وجد الباحث أن هناك

جماعات تتعصب لكل شيء إلى درجة ما هو خيالي مما يتم اتجاهات متناهية في عموميتها.²

¹ نفس المرجع ص : 09 .

² فؤاد البهى السيد، علم النفس الاجتماعي، ب ط، القاهرة : دار الفكر العربي، 1954م، ص : 251 .

كما أثبتت تجارب كانتريل H.Cantril وضوح وجلاء تقسيم الاتجاهات إلى عامة و نوعية، فأما العامة فأكثر ثبوتاً و استقراراً من النوعية فتسلك مسلكاً يخضع في جوهره لإطار الاتجاهات العامة، و بذلك تعتمد النوعية على العامة و تشتق دوافعها منها.¹

2-3 الاتجاهات الجماعية و الفردية:

الاتجاهات الجماعية هي تلك الاتجاهات المشتركة بين عدد كبير من الناس و الاتجاهات الني تميز فرداً واحداً عن الآخر تسمى فردية فإعجاب الناس بالأبطال اتجاه جماعي و اتجاه شخص بصديقه اتجاه فردي.²

و يمكن ملاحظة الاتجاهات العامة بين عدد كبير من الناس لديهم اتجاه إيجابي نحو نوع مختلف من الأطعمة. كاتجاه أفراد المجتمع السعودي نحو تناول الأرز و كذلك تلاحظ الاتجاهات الفردية في اختيار لون معين من الملابس لكل فرد من أفراد أسرة واحدة.³

والاتجاهات الجماعية هي اتجاهات مشتركة بين جمع من الناس متفق عليها من حيث الهدف، أما الاتجاهات التي يتميز بها فرد عن الآخر فهي اتجاهات فردية.

¹ فؤاد البهي السيد، علم النفس الاجتماعيين ص : 251 .

² حمزة مخنا، مبادئ علم النفس، ط 3، دار البيان العربي، 1992، ص : 178

³ أحمد محمد الطندري، علم النفس الاجتماعي و الحياة المعاصرة، ب ط، الكويت: مكتبة الفلاح للنشر و التوزيع، 1995، ص

3-3 الاتجاهات القوية و الضعيفة :

حيث تنقسم الاتجاهات من حيث الشدة إلى اتجاهات قوية و اتجاهات ضعيفة حيث يظهر الاتجاه القوي في مواقف الفرد تجاه هدف¹.

ويبدو الاتجاه القوي في موقف الفرد من هدف الاتجاه موقفا حادا، لارفق فيه ولا هوانة، و يبدو الاتجاه الضعيف في موقف الفرد من هدف الاتجاه موقفا ضعيفا، رخوا، خانعا، مستسلما، لا يستطيع مقاومة ولا احتمالا².

3-4 الاتجاهات العلنية و السرية:

الاتجاه المعلن هو الاتجاه الذي يسلك الفرد بمقتضاه في مواقف حياته، والاتجاه العلني هو الذي لا يجد الفرد حرجا من إظهاره و التحدث عنه أمام الناس، و أما السري الذي يحاول الفرد أن يحفظه عن الناس و يحتفظ به في قرارة نفسه بل يذكره أحيانا حين يسأل عنه³.

4- قياس الاتجاهات :

لا شك أن للاتجاهات دورا هاما في تفسير سلوك الفرد و التنبؤ به، كما يفيد قياس الاتجاهات بصفة خاصة في تعديل أو تغيير اتجاهات أي جماعة نحو الموضوع المعين.

¹ حمزة مختار، مبادئ علم النفس، مرجع سابق، ص : 179

² فؤاد البهي السيد، علم النفس الاجتماعي، مرجع سابق، ص : 252 .

³ عبد العلى عبد العون، الاتجاهات المدرسية نحو مهنة التدريس و علاقاتها ببعض سماتهم الشخصية، جامعة الكويت، 1986، ص : 28 .

وكذلك معرفة مواقف هذه الجماعة سواء المعارضة أو الموافقة بخصوص اتجاه معين، و معرفة شدة و ثبات هذا الاتجاه.

4-1 أهمية قياس الاتجاهات:

من أهمية قياس الاتجاهات أن قياسها يسهل التنبؤ بالسلوك المستقبلي، و يلقي الأضواء على صحة أو خطأ الدراسات النظرية القائمة، ويزود الباحث بميادين تجريبية مختلفة، وبذلك تزداد معرفته بالعوامل التي تؤثر في نشأة الاتجاه و تكوينه و تنميته واستقراره و ثبوته وتحوله و تغيره، كما يلاحظ أن قياس الاتجاهات مفيد بصفة خاصة إذا أردنا تعديل أو تغيير اتجاهات الأفراد نحو موضوع معين و عرف مدى ذلك التغيير أو التطور في الاتجاه نحو ذلك الموضوع¹.

و لقد بذل علماء النفس الكثير من الوقت و الجهد لوضع مقاييس الاتجاهات، وهذه المقاييس عبارة عن مجموعة من القضايا تحتل موضوعات جدلية معينة في موضوع واحد و تتوفر فيه شروط معينة.

هذا ما تراه نظريات التعلم انه يمكن إكساب و تعليم الاتجاهات مثلما يمكن إكساب و تعليم أي شيء آخر².

¹ السيد اسماعيل، اتجاهات و اساليب و إعداد المعلم، بحث مقدم إلى ندرة التعليم الابتدائي و المتوسط المنعقدة في 4،03 الرياض، 1989م، ص 261، فتحي مصطفى علم النفس الاجتماعي، ب ط، القاهرة، الفاتحي، 1977م، ص: 183.

² غنم سيد حمد، سيكولوجية الشخصية، مرجع سابق، ص : 179 .

4-2 أهداف مقياس الاتجاهات:

تسعى مقياس اتجاهات إلى تحقيق العديد من الأهداف أهمها:

- معرفة اتجاه فرد أو جماعة نحو قيمة اجتماعية معينة.
- معرفة السمة أو السمات السائدة لدى فرد أو جماعة في ناحية معينة .
- معرفة درجة قوة أو ضعف قيمة اجتماعية معينة لدى مجتمع معين.
- معرفة التحولات الاجتماعية في مجتمع معين في ضوء التغييرات التي تحدث في اتجاهات هذا المجتمع .

4-3 طرق قياس الاتجاهات:

4-3-1 **طريق ليكترت Likert** : إحدى وسائل القياس للاتجاهات التي تهدف إلى التخلص من

بعض عيوب طرق القياس المتعددة للاتجاهات خاصة خريطة ترستون¹ ولاسيما إعداد و اختيار الجمل و الوقت والجهد و منها ما يلي:

- لجا ليكارت لاستجابة المبحوثين بدلا من المحكمين.
- يطلب من المبحوث إبداء رأيه في كل عبارة من العبارات.
- استجابة تشتمل الرفض و استجابة غير محددة للبعض الآخر و ذلك إذا عجز المبحوث عن إبداء رأيه بصورة محددة في إحدى العبارات و يمكن إجمال طريقة ليكارت في النقاط التالية:

¹ أبو حطب فؤاد، القدرات العقلية، ط 2، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية 1978 ، ص : 2 .

- تجمع وحدات المقياس بحيث تمثل استجابات مختلفة ما بين التأييد و المعارضة و بأخذ رأي المبحوث في هذه الجمل، ويشتمل هذا المقياس على خمسة عشر عبارة.

- يتم صياغة العبارة بحيث تكون ذات طول مناسب و تتميز بالبساطة والوضوح.

- توضع هذه الوحدات بطريقة عشوائية بعد تصنيفها وتتميز بالاتزان حتى لا يلزم المبحوث بنوع واحد من الاستجابة.

- يوضع أمام كل عبارة خمسة مستويات حسب نوع و شدة الاستجابة، أوافق بقوة- أوافق- ليس لي رأي- لا أوافق - أعارض بقوة، و لتصحيح الاستجابات تعطى درجات تتراوح ما بين (1 إلى 5) حسب نوع الاستجابة، للمعارضة الشديدة تعطى (درجة واحدة)، أما الموافقة الشديدة تعطى (خمسة درجات) و العكس إذا كانت العبارات سلبية فتعطى المعارضة الشديدة (خمسة درجات) أما الموافقة الشديدة فتعطى (درجة واحدة).

- تجمع درجات الفرد التي حصل عليها و ذلك بأخذ أكبر درجة إيجابية و أقل درجة سلبية، أو العكس و حذف الارتباطات التي يكون معامل ارتباط بين الدرجات الخاصة بالعبارات و الدرجات الكلية ارتباط منخفض¹.

هناك بعض الملاحظات على هذه الطريقة و هي :

- الدرجة النهائية لا تحمل معنى واضح قد يحصل بعض الأفراد على نفس الدرجة في حين تختلف اتجاهاتهم .

¹ من مختار المرسي عبد العزيز: السمات الشخصية و علاقتها باتجاهات طالبات التربية البدنية و الرياضية نحو التربية الرياضية كمهنة، رسالة ماجستير 1994، ص 45.

- البعد بين وحدات المقياس ليست متساوية، فإذا حصل أربعة أشخاص على درجات 35-40، 45-50، فالفرق في الاتجاه بين الشخص الأول و الثاني ليس بالضرورة يساوي الفرق في الاتجاه بين الشخص الثاني و الثالث أو بين الشخص الثالث والرابع.

- واستخدم كثير من الباحثين طريقة ليكرت لسهولة تطبيقها كما أنها تتميز بثبات عالي وأيضا إعطاء الفئات الخمسة أوزان خاصة تجعل المقياس ذا أبعاد متساوية.¹

5- عوامل تكوين الاتجاهات: من أبرز العوامل التي تؤثر في الاتجاهات ما يلي:

1-5 العوامل الحضارية: Civilizational factors

يؤكد كثير من الباحثين في العلوم الاجتماعية أهمية المؤشرات الحضارية في تحديد اتجاهات الفرد ولعل هذا يفسر كثرة الدراسات التي استهدفت البحث عن الصلة بين اتجاهات الناس و الأنظمة الدينية و السياسية و الأخلاقية.

2-5 الأسرة: Family

لعل أقوى العوامل المباشرة التي تعمل على تكوين اتجاهات الفرد هي الأسرة، فالطفل يتأثر في بداية حياته بالاتجاهات نحو موضوعات معينة أو أشخاص معينين أو أعمال معينة مما يؤدي إلى اكتسابه هذه الاتجاهات أو بعضها عن طريق التقليد أو التعلم.

¹ نفس المرجع ص . 36 .

3-5 الفرد نفسه : Individual

فالتنشئة الاجتماعية تلعب دورا هاما في تكوين شخصية الفرد، وتميزه عن غيره من الأشخاص من خلال ما يكتسبه منها من ميول و اتجاهات.

4-5 الخبرة الانفعالية الناتجة عن موقف معين :

تلعب الخبرة دورا هاما في تكوين الاتجاه سالبا أو إيجابيا فعلى سبيل المثال فإن العمل الذي يتبع بتعزيز يؤدي على تكوين اتجاه إيجابي لدى الفرد في حين يؤدي الاتجاه الذي يتبع بعقاب إلى تكوين اتجاه سلبي لديه.

5-5 السلطات العليا:

فهي تفرض على الفرد الالتزام بأمور معينة كاحترام القوانين و تنفيذها مما يؤدي إلى تكوين اتجاهات لديها تحوي هذه الموضوعات نظرا لما يترتب على عدم الالتزام بها أو الخروج عليها من عقاب وتتكون الاتجاهات في هذه الحالة نتيجة عاملين أساسيين هما الاحترام و الخوف.¹

6-5 رضا و حب الآخرين :

إن الشخص الذي يمارس لعبة و يتقيد بقواعدها على نحو يجعله يحظى بالرضا من قبل زملائه، تتكون لديه اتجاهات تتمثل في الحرص على التقيد بأداب اللعب في أي نشاط رياضي و حب التعاون وحب أعضاء الفريق .

¹ عبد الحافظ سلامة (2007)، علم النفس الاجتماعي، دائرة المطبوعات و النشر، عمان الأردن، 3 ط، ص64 .

يرى (مرعي و بلقيس) أن العوامل المؤثرة على تكوين الاتجاهات هي :

أ -والوالدين : Parents

يلعب الوالدين دورا أساسيا في عملية التنشئة الاجتماعية للطفل و إكسابه الاتجاهات الفردية

والاجتماعية وذلك بحكم سيطرتها على العوامل الأساسية في تكوين الاتجاهات و هي:

- الثواب و العقاب (الحلويات والألعاب و الابتسامات و القبول و الرفض و العيوس و غيرها)
- الإعلام و المعلومات التي تمثل الطفل في مراحل نموه الأولى، فالطفل يسعى إلى والديه للإجابة عن كل أسئلته و تساؤلاته اليومية الحياتية التي تشكل أساس الاتجاهات و المعتقدات و المفاهيم التي يكتسبها الطفل من خلالها الخير و الشر و غيرها.

ب- المدرسة : School

تلعب المدرسة دورا هاما في تطوير و تكوين الاتجاهات لدى المتعلمين من خلال تفاعلهم مع

الأقرباء و المعلمين، ومما لاشك فيه أن الآفاق الجديدة في المدرسة توفر للطفل معلومات كافية.

ج- المجتمع: Society

المجتمع بعاداته و تقاليده وقيمه السائدة و العوامل المؤثرة فيه تلعب دورا بارزا

في تكوين الاتجاهات.

د- الوراثة : Heritability

للوراثة أثر طفيف في تكوين الاتجاهات وذلك من خلال الفروق الفردية الموروثة كـبعض

السمات الجسدية و الذكاء.¹

¹ نفس المرجع، ص 65-66 .

6- طريق تعديل الاتجاهات :

- تغيير الجماعة التي ينتمي إليها الفرد و انتقاله من مجموعة إلى أخرى، فمثلا تغيير المهنة التي ينتمي إليها الفرد يؤدي بلا شك إلى تغير اتجاهاته و تعديلها مع مضي الوقت.
- الاتصال المباشر بموضوع الاتجاه يسمح للفرد بأن يتعرف على الموضوع من جوانب جديدة مما يؤدي إلى تغيير اتجاه الفرد نحوه.
- التغيير في موضوع الاتجاه إلى أحدث تغيير في موضوع الاتجاه نفسه و إدراك الفرد ذلك فإن اتجاهه نحوه يغيره.
- تغير أوضاع الفرد: يمر الفرد خلال حياته بأوضاع متعددة و كثيرا ما تعد لإتجاهاته نتيجة إختلاف هذه الأوضاع.
- تغيير معايير الجماعة المرجعية للفرد : يؤدي إلى تغيير معايير الفرد و نقل مقاومته للتغيير و يشترط لتحقيق هذا البند شعور هذا الفرد بالانتماء و الارتقاء للجماعة و ارتفاع مكانة العضو فيها ووضوح الفكرة عن الموضوع المراد تغير الاتجاه نحو الهدف من هذا التغيير.
- تغير الموقف: تغيير اتجاهات الفرد و الجماعة بتغيير المواقف الاجتماعية فمثلا نلاحظ أن اتجاهات الطالب تتغير حينما يصبح مدرسا كما تتغير اتجاهات الفرد عندما ينتقل من مستوى إلى مستوى أعلى أو العكس.
- التغيير القسري في السلوك و يحدث نتيجة تغير بعض الظروف أو الشروط الحياتية التي تطرأ على الفرد كظروف الوظيفة أو المهنة أو الكف.
- أثر وسائل الإعلام: تعمل وسائل الإعلام المختلفة على تقديم المعلومات و الحقائق و الأخبار و الأفكار و الآراء حول موضوع الاتجاه و هذا من شأنه أن يساعد بطريقة مباشرة على تغيير الاتجاه.

- تأثير الأحداث الهامة : يؤثر تغير الأحداث في تغير الإطار المرجعي وهذا يعمل بدوره على تغيير الاتجاهات.

- طريقة جر الحبل: تتلخص هذه الطريقة في محاولة إقناع صاحب اتجاه أو موقف معين أن يقدم خدمة أو معروفًا يبدو بسيطًا أو عادلاً لأول وهلة. وفي الحقيقة هو مخالف لاتجاهاته و مواقفه فيقدمه المرء متنازلاً عن جزء بسيط من اتجاهاته و مواقفه.

- تأثير رأي بالأغلبية و الخبراء: تتأثر الاتجاهات باستخدام رأي ذوي الخبرة و الشهرة و المكانة الذين يثق فيهم الفرد بدرجة كبيرة.

- التغير التكنولوجي: فالتطور العلمي و التكنولوجي الذي يشمل وسائل الإنتاج و الاتصال و المواصلات أدى إلى إحداث تغيير ملموس في اتجاهات الأسرة و الريف و الحضر.

- المناقشة الجماعية و القرار الجماعي : تؤدي إلى تغيير الاتجاهات سواء كانت هذه المناقشات على مستوى الأسرة أو المنظمات الاجتماعية.

7- الاتجاه في التربية البدنية و الرياضية:

هو استعداد للتفاعل بطريقة مناسبة أو غير مناسبة نحو موضوع ما يكون تركيبة داخلية ثابتة

نسبياً و دائمة. متجهة دوماً نحو موضوع معين يمكن التعبير عنه بالتقييم (إحساسات، آراء)،

للشعور (العواطف، الانفعالات)، للحوافز (المقاصد، الرغبات)، للتصرفات (السلوك الظاهر)، مثل

المهارة.

خلاصة الفصل:

يرى الباحثون من خلال الدراسات السابقة للاتجاه أن التدريس الذي يؤدي اتجاهات نفسية صالحة في التلميذ أكثر جدوى من التعليم الذي يؤدي لمجرد كسب المعرفة إذ أن الاتجاهات النفسية يبقى أثرها الدائم مقارنة بالخبرات المعرفية التي تخضع لعوامل النسيان و لما كانت الاتجاهات النفسية تكون جزءا هاما من التراث الثقافي الذي ينتقل من جيل إلى آخر مع ما يتبعه من معتقدات و عادات و قيم و أفكار. فإن علماء النفس و الاجتماع و التربية يوجهون اهتمام كبير لدراسة الاتجاهات النفسية ومحاولة قياسها و فاستفادة من خصائصها و تعديلاتها و تكويناتها.



الفصل الثاني

تمهيد :

تهدف التربية الرياضية و البدنية على تنمية قدرات الفرد الجسمانية و العقلية و سماته الوجدانية

والاجتماعية حتى يستطيع كوحدة متكاملة أن يؤثر في المجتمع و يتأثر به .

فممارسة الأنشطة الرياضية تكسب الجسم الصحة فيصبح الفرد أكثر قدرة على العمل، ومما تتطلبه

من مواقف تجعل العقل نشطا وتجعل الفرد أكثر استعدادا للتفكير و الاستيعاب، كما تكسبه قيما تجعله أكثر

قبولا في المجتمع .فالتربية الرياضية وإن كانت وسيلتها هي الحركة إلا أن غايتها هي التربية، فمن خلال

تعدد الأنشطة و البرامج المعدة بنظام و دقة والمنفذة بقدرة و حكمة على أيد مسؤولة و مؤهلة تأهيلا يتناسب

و أهدافها، تتحقق التربية.

و رغم أن التربية البدنية و الرياضية كميدان تربوي حديث ضمن المنظومة التربوية فقد مرت بفترات

تاريخية أطلقت فيها العديد من التعاريف، واختلطت فيها المفاهيم، فالبعض يظن و لحد الآن أن الرياضة و

التربية كلمتان مترادفتان لشيء واحد .و تجرى بدون أي هدف لأناس لديهم كثيرا من الوقت لا يعرفون كيف

يضيعونه و بسبب هذه النظرة الضيقة فإننا سنلقي الضوء على المنظومة التربوية و مكانة التربية البدنية فيها

. فالمنظومة التربوية التي نقصدها تشمل كل أنواع وأساليب التربية المختلفة التي تأخذ بعدا علميا له مبادئ

و أصول و طرق نذكر منها التربية العقلية، التربية الاجتماعية، التربية الأخلاقية، التربية السياسية،

الفنية،الجمالية، العسكرية... الخ . وكون التربية البدنية و الرياضية تحتل مكانا متميزا داخل المنظومة

التربوية مما يجعلها تحتل مكان الصدارة من اهتمام المجتمع.

1- التربية البدنية و الرياضية و مكانتها في التربية العامة :

1-1- مفهوم التربية العامة:

التربية في أبسط معانيها تعني عملية التوافق أو التكيف فالتربية عبارة عن تفاهم بين الفرد و بيئته الاجتماعية و ذلك بغرض تحقيق التوافق أو التكيف بين الإنسان و القيم و الاتجاهات التي تفرضها بيئته تبعا للتطور المادي و الروحي فيها.¹

ويرى الباحث أن التربية هي مجموعة العمليات التي توجه بشكل خاص نحو اكتساب التعلم بهدف الإعداد للحياة .

1-2- مفهوم التربية البدنية و الرياضية :

يعرفها ناش على " أنها جزء من التربية العامة تستغل دوافع النشاط الطبيعية الموجودة في كل شخص لتنميته من الناحية العضوية و التوافقية والانفعالية".²

ويتفق معه شارل بوتشر فيعرفها على " أنها جزء متكامل من التربية العامة تهدف غلى إعداد المواطن

اللائق في الجوانب البدنية والعقلية و الانفعالية واجتماعية وذلك عن طريق ألوان النشاط الرياضي المختار بغرض تحقيق هذه الحاصلات".³

أما الباحث فيراها " مجموعة من العناصر التربوية التي تجمعها خصائص مشتركة و تسهم في تحقيق

أهداف عامة، و بالتالي فهي من وسائل التربية العامة، التي تتم من خلال أنواع مختلفة من الأنشطة

¹ بسيوني محمد عوض :نظريات و طرق التربية البدنية والرياضية، ديوان المطبوعات، الجزائر، ص 09 .

² رابح تركي : أصول التربية والتعليم، ط 4، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 1989، ص 17

³ الحماحي محمد و الخولي أيمن أنور، أسس بناء برامج التربية البدنية والرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة 1990، ص 18 .

الرياضية، بهدف تكوين المواطن الصالح بدنيا و عقليا واجتماعيا و نفسيا، و إكسابه الاتجاهات السلوكية القوية".

1-3- علاقة التربية البدنية بالتربية العامة :

اكتسب تعبير التربية البدنية معنى جديد في إضافة كلمة التربية إليه، فكلمة بدنية تشير إلى البدن وهي كثيرا ما تستخدم في الإشارة إلى صفات بدنية مختلفة كالقوة البدنية، الصحة البدنية، المظهر الجسماني، وهي تشير إلى البدن كمقابل للعقل، و على ذلك فحينما تضاف كلمة التربية إلى كلمة بدنية تتحصل على تعبير التربية البدنية.

والمقصود بالتربية البدنية و الرياضية هو تلك العملية التربوية التي تتم عند ممارسة أوجه النشاط والتي تنمي شخصية الفرد، و ليست جزء يضاف إلى البرنامج المدرسي كوسيلة لشغل الطلاب، ولكنها على العكس من ذلك جزء حيوي من التربية، فعن طريق مناهج التربية البدنية و الرياضية و توجيهها توجيها صحيحا يكتسب الطلاب المهارات اللازمة لقضاء وقت فراغهم بطريقة مفيدة وينمون اجتماعيا. كما أنهم يشتركون في نشاط من النوع الذي يصبغ على حياتهم السعادة بإكسابهما للصحة الجسمية و العقلية.

إذا فالتربية البدنية و الرياضية عمل يدخل في اختصاصها الفرد كله كوحدة مثلها كمثل أي مظهر آخر من مظاهر التربية، وهي تهدف إلى تكوين الأفراد تكوينا شاملا الشعورية، السلوكية، العقلية، البدنية.¹

¹ مهني فايز : التربية البدنية الحديثة، ط 1 دار الطلاس للدراسات و الترجمة، دمشق 1985، ص 50 .

2- التربية الرياضية و البدنية و مكانتها في المنظومة التربوية :

2-1- التربية الرياضية و البدنية و مكانتها في المنظومة التربوية :

مرت التربية البدنية كميدان تربوي حديث ضمن المنظومة التربوية بفترات تاريخية أطلقت فيها العديد من التعاريف و المفاهيم المختلفة التي يتلخص مضمونها في عملية التكيف التي تهدف إلى إشباع حاجات الإنسان، و من هذا المنطق أبدت شعوب العالم اهتمامها بالتربية البدنية إيمانا منها بأهمية هذا النوع من النشاط البشري داخل المنظومة التربوية، و التي تشمل كل أساليب التربية بما فيها التربية العقلية، الاجتماعية، السياسية... الخ.¹

2-2- التربية البدنية و الرياضية و مكانتها في النظام التربوي الجزائري :

كباقي شعوب العالم أصدرت الجمهورية الجزائرية عدة قوانين و مواثيق من بينها :

- الميثاق الوطني لسنة 1986 : التربية البدنية شرط ضروري لصيانة الصحة و تعزيز طاقة العمل و رفع

القدرة الدفاعية لدى الأمة و فضلا عن المزايا التي توفرها للفرد، تشجع و تطور خصالا معنوية هامة مثل

الروح الجماعية، كما تحرص على تكوين الإنسان كما أنها عامل توازن نفسي و بدني تمكن التلاميذ و

الطلبة من ممارسة مختلف أنواع الرياضة.

- قانون التربية البدنية و الرياضية لسنة 1976 : قانون الإصلاح الرياضي بصدور قانون التربية البدنية

و الرياضية في 23 أكتوبر 1976 هذه الوثيقة العامة تعتبر دستورا هاما يحدد الحقوق و الواجبات لهذا

¹ بسيوني محمد عوض نظريات و طرق التربية البدنية و الرياضية، ديوان المطبوعات، الجزائر ص / 9 / .

المجال الحيوي الهام وكل مستوياته من حيث المبادئ العامة للتربية البدنية و الرياضية وشمّل هذا القانون ستة محاور أساسية :

- القواعد العامة للتربية البدنية في الجزائر .
- تعليم التربية البدنية و تكوين إطارات .
- تنظيم الحركات الرياضية الوطنية .
- الشروط المالية .
- حماية ممارسي الرياضة .
- التجهيزات و العتاد الرياضي .
- **قانون تنظيم المنظومة للثقافة البدنية و الرياضية 1989** : هذا القانون يحتوي على القاعدة القانونية لتحسين مستوى التطبيق و على أن الرياضة حق لجميع الجزائريين في جميع القطاعات الاجتماعية و الثقافية و الرياضية.

إن جاء في المادة 3 : تهدف المنظومة التربوية إلى المساهمة في :

- تفتح شخصية المواطن بدنيا و فكريا .
- تحقيق التقارب و التضامن و الصداقة و السلم ما بين الشعوب .
- التحسين المستمر لمستوى النخبة قصد ضمان التشريف للبلاد دوليا .
- إثراء الثقافة الوطنية.
- المحافظة على الصحة.

- تربية الشباب.

وجاء في المادة 6 : تشكل الممارسة التربوية الجماهيرية الأساس اللازم لتطوير النشاطات البدنية و الرياضية، كما أنها تتمثل في تمارين بدنية موجهة للتطوير و الوقاية و التقويم و تحسين الكفاءات النفسية والحركية للعامل و الطفل و الشاب خاصة .(قانون 89-03 بتاريخ 14 فيفري 1989).¹

3- التربية البدنية أهميتها، أهدافها، مهامها : تنقسم أهداف التربية البدنية والرياضية إلى

نوعين :

3-1- الأهداف العامة للتربية البدنية والرياضية :

إن التربية البدنية تشارك في تكوين كل التلاميذ و ترقيةهم إلى الميدان الثقافي بممارسة

النشاطات البدنية و الرياضية، و تعيد الاعتبار إلى الجسم كقيمة معنوية و الحركية في العلاقة مع

المحيط الفيزيائي و الإنساني، و تعطي الفرصة للطفل للتعبير بطريقة مغايرة للوضعية المدرسية

البحثة.

و بصفتها مادة تعليمية، فإنها تستعمل تعليم النشاطات البدنية و الرياضية كقاعدة تربوية، تتمثل هذه

الأهداف في ما يلي :

- تنمية المقدرة الحركية :

وتبنى تنمية هذه المقدرة على أساس التحضير البدني الذي قمنا به و الذي يعطي للجسم

الكفاءة اللازمة في أداء حركات مختلفة أي أن المكتسبات من الصفات البدنية هي التي تمنح

¹ الميثاق الوطني، الجريدة الرسمية، العدد/7، الأحد 16 فبراير 1986، الجزائر، ص173 .

الفرصة للجسم في الأداء الحركي الجيد و على جميع المستويات يعطيه القدرة على ممارسة مختلف الألعاب بطلاقة و بكل راحة.¹

- التنمية المعرفية :

يتصل هذا الهدف بالجانب العقلي و المعرفي، فكيف يمكن للتربية البدنية و الرياضية أن تساهم في تنمية المعرفة و الفهم و التحليل و التركيب، إذ من خلال الجوانب المعرفية المتضمنة في المناشط البدنية و الرياضية، كتاريخ المسابقة أو اللعبة و سيرة أبطالها و أرقامها المسجلة قديما و حديثا و قواعد اللعبة الخاصة بها و أساليب التدريس و الممارسة.

- التنمية النفسية و الاجتماعية :

تستفيد التربية الرياضية من المعطيات الانفعالية و الوجدانية المصاحبة لممارسة النشاط البدني في تنمية شخصية الفرد تنمية تتسم بالاتزان و الشمول و النضج بهدف التكيف النفسي الاجتماعي للفرد من مجتمعه.²

- التربية الخلقية :

تؤدي التربية البدنية و الرياضية إلى تكوين الفرد معتمدا على نفسه وإلى نشر روح التعاون و المثابرة و الأفكار والعادات الخلقية الجيدة إذ أن الصورة الخلقية الحقيقية للإنسان متصلة بنظرته للحياة و الطرق المستخدمة للتربية البدنية هي :

- تكيف الفرد على قواعد و نظم التربية الخلقية .

- ربط التعلم بالحياة

¹ وزارة التربية الوطنية، مناهج التعليم الساسي لطور الثالث، ديوان المطبوعات المدرسية 1996، ص 57 .

² الفائدي علي بشير: المرشد التربوي الرياضي / ط 1 / المنشئات العامةن طرابلس - ليبيا - 1983، ص 17 .

- التربية الرياضية خير واسطة لتطهير التربية الخلقية و إنماء الشخصية لدى الفرد من كل الجوانب.

- **التربية البدنية :**

التربية البدنية و الرياضية هي إحدى العناصر الأساسية للتربية عموماً في طرقها ووسائلها و أشكالها فهي تؤدي إلى ضمان النمو البدني العام و تسهم في بناء شخصية الفرد لذا فالتربية البدنية أصبحت جزء من نظام حياة الفرد و المجتمع شأنها شأن الرغبة الغذائية و الصحية و الفكرية و النفسية.¹

3-2- الأهداف الخاصة بالتربية البدنية و الرياضية :

للتربية البدنية والذهنية قيمة بدنية و عقلية و اجتماعية لمجرد اشتراك الأطفال في اللعب، بل تتطلب توجيهات خاصة مثل الانتباه للحصة و التنظيم داخل الحصة و العمل الجماعي وهذا لتسهيل اكتساب الأطفال للمهارات الحركية والقدرات البدنية و يمكن ذكر ذلك في ما يلي :

- المستوى النفسي و الحركي :

- تنمية المهارات الحركية

- تحسين الصحة و القدرات البدنية و كذلك تنمية العضوية (المظهر البيولوجي الطاقوي)

- المستوى العاطفي :

- التعبير عن اللاشعور (المظهر التحري)

- تمتين العلاقات بين الأفراد (التعاون، روح المسؤولية)

- تثبيت الشخصية (الإرادة، الشجاعة)

¹ المندلاوي قاسم : دليل الطالب و التطبيقات الميدانية في التربية الرياضية، بغداد 1998، ص 21 .

- المستوى المعرفي :

- الإطلاع على بعض الأعمال الفنية و دراسة مختلف النشاطات الرياضية من الزاوية التاريخية و مختلف الفنون الرياضية و قواعدها التنظيمية بشكل مجموعة من المعارف، و عليه فإن المعارف تعتبر مكسبا ثقافيا يقدم للأجيال الصاعدة.

- تدريب التلاميذ في بناء المفاهيم بتوفير الألباب اللازمة لهذه المقدرة على التكيف التي تمكنه من اكتساب طريقة التعليم .

- استخدام القدرات الفكرية ووضعها في خدمة الحركة .

- تنمية قدرات إبداء الرأي (روح النقد) ¹.

3-3-3- مهام التربية البدنية و الرياضية :

3-3-1- من الناحية البدنية 3 لها ثلاثة مهام هي :

تعمل على تحيين قدرات الفرد الفزيولوجية والنفسية المحركة لتسييرها ة تحكم أكبر في البدن.

3-3-2- من الناحية الاقتصادية :

فإن تحسين صحة الفرد وما يكتسبه من ناحية المحرك النفساني أمر يزيد من قدراته على مقاومة التعب، و إذ يمكنه من استخدام القوة المستخدمة في العمل استخداما محكما يؤدي بذلك إلى زيادة المردودية الفردية والجماعية في عالم الشغل الفكري و اليدوي .

¹ وزارة التربية الوطنية: مناهج التربية البدنية و الرياضية، ديوان المطبوعات المدرسية، الجزائر 1987، ص 3-4-6-8 .

3-3-3- من الناحية الثقافية والاجتماعية :

فإن التربية البدنية و الرياضية تجعل القيم الثقافية و الخلقية التي توجه الأعمال لكل مواطن و تساهم في تقرير الوثام الوطني مدخرة لظروف الفرد لكي يتعدى ذاته في العمل و تنمية روح الانضباط و التعاون والمسؤولية و الشعور بالواجبات المدنية، كما أن التربية البدنية ترقى إلى التخفيف من التوترات التي تشكل مصدر خلافات بين الأفراد في المجموعة الواحدة، علاوة على ذلك فإن التربية البدنية و الرياضية إذا مات صورناها كمصدر للانفراج و الإثراء الثقافي توفر للشباب و الكبار على حد سواء فرصة استخدام أوقات فراغهم استخداما مفيدا مع تفضيلها لجوانب الانشراح و التنمية البدنية و العقلية في استخدام هذه الأوقات.¹

¹ بسيوني محمد عوض نظريات و طرق التربية البدنية و الرياضية، ديوان المطبوعات، الجزائر ص24-25 .

الخلاصة :

في ضوء هذا كله يمكن أن نقرر أن للتربية البدنية الرياضية قيمة نوجزها في ما يلي :

إن النمو العضوي للفرد يتوقف على نشاطه و إهمال التربية البدنية و الرياضية في مراحل النمو المختلفة بضعف النشء و من ثم يجعل المجتمع معتلا خائر القوى . كما أن التربية البدنية و الرياضية تحارب الضرر الذي ينشأ عن الأوضاع التي يتخذها الجسم أو بعض أجزائه و التي تتطلبها المهنة فتسبب تشوه الجسم و من أمثال ذلك أثر المقاعد على العمود الفقري و أثر الجلسة فترة طويلة على نشاط الدورة الدموية والتنفس . وتعمل التربية البدنية و الرياضية على ترقية النشاط العصبي في ترقية التوافق العضلي العصبي . فبواسطتها يكتسب الفرد مهارات حركية و ذهنية واجتماعية تمكنه من الاعتماد على قوته و قدرته و بذلك تزداد في التحصيل و الإنتاج و الكفاية في ذلك أحد أسباب سعادة الفرد. و تعمل التربية البدنية و الرياضية على نشر الروح الاجتماعية الصحيحة بين الأفراد . كما أنها وسيلة هامة لاستثمار الوقت الحر فضلا أنها تتيح الفرص لإشباع الميل للحركة و إعلاء الغرائز . و التربية البدنية والرياضية هي تربية بمعناها الكامل و لكن عن طريق البدن، لأنها لا تقتصر على النمو الجسماني أو النشاط الحركي بل تشمل التهذيب الخلقي و تكوين الشخصية وتنمية صفات الشجاعة و الصراحة و التعاون والطاعة و حب النظام، و في نشاط التربية البدنية والرياضية مجال واسع لإظهار تلك الصفات الاجتماعية و تتميتها . كما أن التربية البدنية و الرياضية تعمل على تنمية صفات القيادة بين الأفراد - تلك القيادة التي تجعل من الفرد أخا و عوناً موجهاً و خدوماً لغيره من الناس، و بالتالي تنمي كل الصفات الكريمة الصالحة التي يصبح فيها الفرد عضواً في جماعة منظمة يبذل أفرادها جميعاً الجهد و يعملون و يتحملون المسؤوليات لصالح الجماعة . و تقوم على رعاية الأطفال فتظهر قدراتهم و مواهبهم لإنمائها فتفتح أمامهم الطريق للنفوذ والوصول إلى البطولة .

ومن خلال كل هذه استخلص الباحث أن للتربية البدنية و الرياضية أهداف و مهام و غايات تصبوا إلى تحقيقها كما أنها تحتل مكانة مرموقة في المنظومة التربوية وذلك يتوقف على البرنامج المسطر و على السير الحسن لدرس التربية البدنية و الرياضية الذي سنستعرضه لاحقا . و النظام المتبع لكل بلد.



الفصل الثالث

تمهيد :

تعتبر المهن المتعددة من الموضوعات الاجتماعية التي يختلف بصدها الأفراد أي أنها من الموضوعات الخلافية التي تظهر فروقا فردية واضحة حين تقاس اتجاهات الأفراد إزاءها و من هذه المهن "التربية البدنية و الرياضية" . و التربية البدنية و الرياضية من المهن المركبة والتي تتألف من مجموعة مجالات تحتاج إلى تحليل مهنة التربية البدنية و الرياضية إلى مجموعة المجالات التي تدخل نطاقها، ثم قياس اتجاهات الطلبة إزاء هذه المهنة بمجالاتها المختلفة¹.

¹ ليلي سيد عبد السلام إبراهيم: اتجاهات الفتاة المصرية نحو التربية الرياضية مفهوم و مهنة، بحث مقدم لنيل شهادة الدكتوراه، كلية التربية البدنية و الرياضية للبنات بالقاهرة، جامعة حلوان 1997، ص 11.

1- مهنة التربية البدنية و الرياضية :

1-1- تعريف مهنة التربية البدنية و الرياضية :

المهنة بصفة عامة هي وظيفة و مجموعة خدمات تقدم لمجتمع معين حسب خطته، وتعتمد الوظيفة على تطبيق المعلومات والمهارات بغرض المحافظة على القيم السائدة في المجتمع، وعلى القائمين بالمهن أن يكونوا على درجة عالية من التخصص و التي تكتسب عن طريق برنامج دراسي طويل الأجل¹. و يرى "أمين فارس" أن المهنة هي العمل الذي يقوم به الإنسان عند مروره بعدة مراحل تؤهله للعمل في إطار هذه المهنة ومن هذه المراحل هي الإعداد الأكاديمي الكافي لذلك التدريب على هذه المهنة والنجاح بها لكي يستطيع أن يؤديها على الوجه الأكمل"².

و يقصد بها أيضا مجموع الأعمال التي تتعلق بالنشاط الرياضي، و التي يؤديها خريجو و خريجات قسم التربية البدنية و الرياضية في مجالات العمل المتاحة لهم بالمجتمع.

و يرى كمال درويش أن المهنة " هي عمل أو وظيفة تتضمن عادة إعداد طويل نسبيا و يتخصص على مستوى التعليم العالي و يحكمها دستور أخلاقي خاص بها " .

و يراها شارتل أيضا " أنها تطلق على كل نوع من النشاط يزاولها الفرد الراشد و يقضي فيها جزء معين ومستمر في مواعيد محددة من وقته وأنها مجموعة من الأعمال أو الاختصاصات المتشابهة التي توجد في مختلف مؤسسات الإنتاج " .

من خلال التعاريف السابقة للمهنة، يرى الباحث أن التربية البدنية و الرياضية هي إحدى المهن التي تتوافر فيها متطلبات المهنة من حيث أنها وظيفة تحتاج لدراسة فنية و ذهنية بجانب التخصص من قبل العاملين بها، واكتساب المعلومات و المهارات عن طريق مختلف المؤسسات المهنية بجانب التأكيد على

¹ منى مختار المرسي-عبد العزيز: السمات الشخصية و علاقتها باتجاهات طالبات كلية التربية الرياضية نحو التربية الرياضية كمهنة، رسالة ماجستير 1994.

² أمين فارس بدران و هيفاء راسم حواسة: الدراسات في قوانين المهنة و آدابها، الأردن 2000 .

جانب التوجيه المهني، لأنه يؤثر في اتجاهات الأفراد . ويستدل الباحث بالدراسة التي قام بها " برمنجهام وآخرون " للتوجيه المهني حيث تستهدف الكشف عن أهمية التوجيه المهني و أثره في الرضا عن العمل والاستمرار فيه . و من نتائج تلك الدراسة : أن الأفراد الذين تم توجيههم مهنيا و على أسس نفسية سليمة أفراد راضين عن الاستمرار في العمل و كانت نسبة رضاهم عن المهنة عالية، أما الذين لم يوجهوا مهنيا هم أفراد غير راضين عن الاستمرار في العمل و ينسحبون منه تدريجيا.

و يلاحظ أن الشخص المهني هو شخص يتعلم المعرفة و المهارات المتخصصة في مجال مهنته ثم يقوم بتقديمها للآخرين بدون أنانية و أن يكون مستواه على مستوى عالي و محكوما بآداب المهنة .

والذي يحدد ذلك هو الدستور الأخلاقي الخاص بالمهنة فهو الذي يحكم سلوك العاملين في مجالاتها المختلفة¹.

1-2- المتطلبات الأساسية للمهنة :

تتميز المهنة عن غيرها من الأعمال غير المهنية أو الأعمال الحرفية و الوظائف فيما يلي :

1-2-1 الإطار النظري : ويعني ذلك مجموعة المعارف و الحقائق والمفاهيم و النظريات و القواعد

العلمية التي تشكل إطارا فلسفيا نظريا، يزود عقل الفرد و فكره بالمبادئ الأساسية التي توجه العمل

المهني والممارسات المهنية المختلفة .

1-2-2 المعرفة المتخصصة : إن الإطار النظري وحده لا يكفي بل يحتاج بالإضافة إلى ذلك التدريب

على ممارسة هذه المهنة و معرفة أدائها و كفايتها، تحت إشراف مختصين .

1-2-3 الإعداد المهني : يتطلب معرفة المهارات الواجب توفرها امن يمارس هذه المهنة و كيفية

اكتسابها.

¹ تشارلز و-أبيوكر: أساس التربية/ ترجمة حسن معوض و كمال صالح عبده، المكتبة الانجلومصرية، القاهرة، 1964، ص

1-2-4 النمو المهني المستمر : إن الإعداد المهني يتم قبل بدء الممارسة، و يستمر بعد ذلك بشكل مستمر كما أن المهنة دائمة التغير و التطور تبعا للتغيرات العلمية والتكنولوجية و التطور التكنولوجي و كان يجب على المهنيين أن يواكبوا التطور و يكون ذلك بالإطلاع على ما يستجد في مهنتهم.

1-2-5 القيمة الاجتماعية : هي درجة تصنيف أصحاب هذه المهنة في المجتمع إذ نرى أن أصحاب المهن يصنفون في أعلى الهرم الوظيفي والاجتماعي ويحظون باحترام أفراد المجتمع من الأصحاب و الأقارب وغيرهم، " إن تقدير المجتمع و الآخرين لأصحاب هذه المهن يسمى القيمة الاجتماعية".

1-2-6 المهنة توفر عملا دائما لصاحبها : إن صاحب المهنة يبقى صاحبها مهما تغيرت به الأحوال فالطبيب طبيب أينما ذهب و المهندس مهندس أينما ذهب حيث يستطيع أن يمارس الأعمال الأقل من مهنته لأنها لا تحتاج أي خبرة وذكاء و مهارة عالية.

1-2-7 للمهنة تنظيم مهني : هو الإطار الذي يوضح العلاقة بين الأفراد العاملين حيث يوضح تسلسل السلطة و المسؤولين و المحاسبة و التنظيم المهني و العلاقات بين أفراد هذه المهنة وتكون هذه العلاقات مبنية على أساس من الاختصاص و الاحترام المتبادل .

1-2-8 الأخلاق المهنية : كل مهنة تتميز بوجود مجموعة من الخلاق المهنية الخاصة بها . و في هذا الصدد سنتطرق إلى الأسس الأخلاقية للتربية البدنية و الرياضية، و ما يمكن قوله عن المهنة أنها مجموعة الأعمال المترابطة و المتميزة التي يمتنها الفرد في المهنة العليا

غالبا.¹

¹ امين فارس بدران و هيفاء راسم حواسة :دراسة في قوانين المهنة و آدابها. الأردن، 2000 ص 14 .

1-3- نشأة مهنة التربية البدنية و الرياضية :

في الوقت الذي تواجه فيه مهنة التربية البدنية و الرياضية في العالم العربي يتسم بالتوسع في مجالاتها و تخصصاتها على نحو ما حدث في العالم الغربي و أمريكا، فإنها مازالت تعاني من العديد من المشكلات التي تقف كحجر عثرة تعترض سبيل توطيد أركانها المهنية في مختلف أرجاء الوطن العربي .

و لعل أبرز مراحل بزوغ المهنة في أمريكا الشمالية و التي عمد زيجلر إلى تنظيرها قد يتيح لنا أكثر عمقا من عوامل نشوء مهنة التربية البدنية و الرياضية و استقرارها كمهنة راسخة و كيف عالجت قضاياها و مشكلاتها.

و عن البدائل المهنية الحديثة ففي التربية البدنية و الرياضية إشارة ليزلي و بولمان في أطروحتهما أن التخصصات التي يطلق عليها حديثة في المجال، مثل أخصائي اللياقة البدنية، المدرب الرياضي، و أخصائي وظائف أعضاء التمرينات إنما هي تخصصات معروفة من قبل و لكن اعتبارات سوق العمل هي التي كانت تحدد حجم و سعة انتشارها.¹

و لقد كان للتربية البدنية و الرياضية أدوار فاعلة كثيرة في تغيير المجتمعات و تطويرها نحو حياة أفضل و يفترض في المسؤولين والقيادات المناطة بها التربية و التعليم على مختلف المستويات و الأصعدة أن يكونوا متفهمين لدور التربية البدنية و إسهاماتها في العملية التربوية، و هذا يتطلب تقديم خدمة مهنية رفيعة .

¹ الخولي أمين أنور : أصول التربية البدنية و الرياضية . اعداد المهني و الأكاديمي . دار الفكر، القاهرة . 1996 ص 26 .

1-4-4- الأسس الأخلاقية والمهنية :

1-4-4-1- شرف المهنة وسمعتها :

إن المهنة تعطي الاحترام و التقدير للفرد في المجتمع، و ذلك إذ قام فيها العاملون بواجباتهم على أكمل وجه و أن يخلص كل فرد في أداء عمله ويكون لديه أمانة في إنجاز مسؤولياته و لا يتكاسل أو يلقي بتبعاته على الآخرين، فيجب وضع شرف المهنة و ميثاقها أمام أعينهم.

1-4-4-2- القيمة الذاتية للمهنة : إذا وجد الفرد نفسه في مهنته فإنه سيحقق النجاح الذي ينشده،

وكلما كان الفرد راضيا عن عمله كلما تقانى فيه و يجب أن يكون مؤمنا بهدفه من هذا العمل وهكذا يسعى لكي يؤكد ذاته و يثبت وجوده في مجتمعه، و كلما كان الإنسان طموحا كلما اجتذبتة الوظائف التخصصية أكثر. أما الإنسان ذو المهارات و الطموحات المحدودة فهو شخص لا يلتزم بمهنته و ضعيف لا يحتمل عناء العمل.

و من خلال العرض السابق يرى الباحث أن هناك بعض معايير المهنة وهي :

- أن تعتمد المهنة أساسا على النشاط الذهني .
- أن يكون للمهنة قيم و دستور خاص .
- أن تتطلب معلومات و مهارات في مجال دراسي معين .
- أن تحتاج لبرنامج دراسي طويل الأجل من خلال المؤسسات التعليمية العالية .
- تتطلب نموا تخصصيا مستمرا لا يقف عند حد معين بل يتناول كل ما هو جديد في المجال بما يتفق مع التطورات العلمية التي تسود العصر .
- تتطلب من الشخص المهني أن يقدم المصلحة العامة على مصلحته الشخصية.

و قد استخلص الباحث من العرض السابق مفهومًا لمهنة التربية البدنية و الرياضية وهو " أن المهنة ذات الأصول التربوية تستند إلى مجموعة من الأسس العلمية والعملية حتى تسهم في الارتقاء بمستوى الفرد من خلال ممارسة الأنشطة المتعددة لتحقيق الأهداف التربوية"¹.

1-5- التوجه المهني في التربية البدنية والرياضية :

من الممكن أن نعرف التوجه على أنه العملية الفنية المنظمة التي تهدف إلى مساعدة الفرد على اختيار الحل الملائم للمشكلة التي يعاني منها ووضع الخطط التي تؤدي إلى تحقيق هذا الحل و التكيف وفقا للوضع الجديد الذي يؤدي به هذا الحل وهذه المساعدة تنتهي بأن تجعل الإنسان أكثر سعادة و رضا عن نفسه و عن غيره.

ويذهب سوبر إلى أن التوجيه المهني هو عملية مساعدة الفرد على إنماء و تقبل صورة لذاته متكاملة و ملائمة للدور في عالم العمل و كذلك مساعدته على أن يختبر هذه الصورة في العالم الواقعي . وأن يحولها إلى حقيقة واقعية بحيث تكفل له المساعدة وللمجتمع المنفعة² و التوجيه المهني يقصد به مساعدة الفرد على أن يختار بنفسه و تحت مسؤوليته مهنة تتناسب مع استعداداته و قدراته و ميوله على نحو يكفل له النجاح في مهنته و الرضا عن هذه المهنة، و عن ذاته و تحقيق المنفعة لذاته و لمجتمعه في وقت واحد .

إن الأفراد الذين تم توجيههم مهنيًا و على أسس نفسية سليمة، أفراد راضين عن الاستمرار في العمل ونسبة رضاهم عن المهنة عالية أما الذين لم يوجهوا مهنيًا هم أفراد غير راضين عن الاستمرار في العمل³.

¹ منى مختار المرسي عبد العزيز: سمات الشخصية و علاقاتها باتجاهات طالبات كلية التربية الرياضية نحو التربية الرياضية كمهنة : رسالة ماجستير 1994، ص 16.

² حمزة مختار و رسمية خليل : السلوك الإداري، دار المجتمع العلمي ، جدة 1998، ص 154

³ عويضة الشيخ كامل محمود : علم النفس الصناعي، دار الكتاب العلمية، بيروت 1996، ص 36

1-6-1- خصائص المهنة في التربية البدنية و الرياضية :

قائمة فلكسندر لخصائص المهنة :

قدم بون قائمة الخصائص المهنية الأساسية و تشتمل على ستة خصائص وصفها بون بأنها أساسية أن من شأنها التمييز بين المهنة و الأعمال التجارية إلا أن فلكسندر قدم قائمة أخرى أفضل حيث استخدم محاكاة أكثر عمومية وتضمنت ما يلي :

1-6-1-1- الأنشطة المتضمنة ذات طبيعة ذهنية : وهذا يعني وجود أفكار يجب أن تقود المهنة، و

تعمل على توجيه الممارسات المهنية وتقدم لها المفاهيم و المبادئ و المهارات النافعة. و في مهنة التربية البدنية و الرياضية نجد أن هذا المحك مستوفي إلى حد كبير في ما يعرف بالبنية المعرفية في التربية البدنية و الرياضية .

1-6-1-2- المهنة مزاولة : تتصف المهنة المحترمة بتقديم خدمات نافعة للمجتمع بحيث يلمس أبناء

المجتمع بوضوح أهمية هذه الخدمات و يستشعر فضلها عليهم . و يزخر المجال المهني للتربية البدنية والرياضية بكم هائل من الممارسات و الأساليب و الطرق و المهارات الفنية: و ذكر زيجلر أن أمام التربية البدنية والرياضية فرصا ثمينة لإثراء النوع الإنساني من خلال إشراك أكبر عدد من الأفراد و بطريقة ثابتة و منظمة وذلك لتحسين حياتهم من خلال الخبرات الرفيعة في الرياضة و التمرينات.

1-6-1-3- التدفق المستمر للحقائق و الأفكار : و يعني هذا المحك أن المهنة الراسخة تظل أطرها من

الخدمات و نوعية الممارسات راكدة ساكنة بلا تطور و بدون إحداث أفكار جديدة من شأنها إثراء هذه الأطر الخدمة للمجتمع و للإنسانية جمعاء . و تقابل التربية البدنية و الرياضية كمهنة هذا المحك بمجريات الأمور في المهنة حجم المعلومات الجديدة و الأفكار المستحدثة التي أخذت تستشري في كل جوانب المهنة.

1-6-4- التنظيم الذاتي و قابلية الاتصال : وهذان المحكان قدمهما فلنكسر منفصلين إلا أن الواقع

المهني يشير إلى ارتباطهما فالقابلية للاتصال أحد الخطوات المهمة لأي مهنة تتصف بالتنظيم و تجتهد التربية البدنية و الرياضية أن تنظم نفسها تنظيما جيدا في سبيل أداء مهني عالي الكفاية.

1-6-5- الإيثار و خدمة الآخرين : لاتوجد المهن من أجل ذاتها و إنما من أجل صالح أبناء

المجتمع فالهدف الأساسي منها هو تنظيم الخدمات النافعة للمجتمع، و المهن المحترمة لا تتوانى عن تقديم أي خدمة أو معونة مهنية للمحتاج إليها و تقوم أيضا على أساس مثالية الخدمة من أجل الخدمة في حد ذاتها و هذا يعني أن المهني يجب أن يؤدي واجبه المهني لا من أجل رضا فردي أو من أجل مكافآت مادية و إنما يجب أن تدفعه فكرة تقديم خدمة مهنية خالصة من أجل خدمة الآخرين و العمل لمصالحهم، وهذه الروح تمنح المهنة نبها و شرفها الجديرة به . و في مجال التربية البدنية و الرياضية كمهنة نجد الكثير من التقاليد المهنية الضاربة في القدم، فعبير التاريخ كان المعلم المدرب والإداري و الرياضي نموذجا للالتزام المهني¹ .

1-7- اختيार التخصص المناسب :

و الاختيार المهني بصفة عامة يقصد به أصلح الأفراد و أكفأهم من المتقدمين لعمل من الأعمال وهو من تعريف (الخولي) يرمي إلى الهدف البعيد الذي يرمي إليه التوجيه المهني ألا و هو وضع الفرد الصالح في المكان المناسب .

1-7-1- طريقة المقابلة الشخصية لبعض المهنيين : من الأساليب التي ينصح بها الخبراء طريقة

إجراء مقابلات شخصية مع متخصصين مهنيين إلقاء أسئلة عن كل ما يتعلق بالوظيفة من كافة الجوانب التي تهم الطلاب.

¹ الخولي أمين انور : أصول التربية البدنية والرياضية والإعدادات المهني و الأكاديمي، دارالفكر العربي، القاهرة، 1996 ص

و بالطبع يجب أن يسأل الطالب عددا من المهنيين في المجال الذي اختاره، وذلك لأن المزاويل للمهنة يتباينون في الآراء تبعا لخبراتهم و اتجاهاتهم، وهذه الطريقة أما أن تتم بجهود يقوم بها الطالب بنفسه، كأن يزور عددا من الأندية والمدارس الواقعة في دائرة مجتمعه المحلي، وذلك لكي يقابل أحد المتخصصين المهنيين (مدرس، مدرب، مشرف رياضي، أخصائي لياقة بدنية...).

1-8 العوامل المؤثرة في اختيار مسار مهني معين :

- ذكر " الأبحر " بالفوائد الكثيرة لتحليل العمل ، فالمعلومات الناتجة عن تحليل العمل يمكن استخدامها في الكثير من المجالات المهنية و لقد أحصى بعض العلماء هذه المجالات نذكر منها :
- وضع مستويات للأعمال المختلفة وتصنيفها .
 - تحديد الواجبات و المسؤوليات .
 - توفر الفهم بين الإدارة والأفراد .
 - معرفة أسباب فشل الأفراد في أعمالهم .
 - وضع الفرد المناسب في المكان المناسب .
 - التوجه المهني و الاختيار المهني .
 - دراسة الصحة وعوامل التعب و الملل .
 - معرفة أنواع الأعمال التي تصلح للاستخدام في العلاج المهني .
 - وضع برامج التدريب و التعليم التي تقدم للأفراد ¹.

و يتوقف اختيار طالب التربية البدنية والرياضية لمسار مهني معين على اقتناعه بأنه الأنسب في ضوء

اعتبارات كثيرة، بعضها موضوعي و بعضها عاطفي، واتخاذ مثل هذا القرار يكون دون استعجال.

و قد اقترحنا لمثل هذا الإطار عددا من الأسئلة و الاستفسارات المتعلقة بالعناصر التالية :

¹ الأبحر محمود عاطف : قياس التوافق المهني المدرسي التربية البدنية. دار الإصلاح، القاهرة، 1984، ص : 105 .

- القدرات الشخصية .
- القدرات الدراسية .
- الأهداف الدراسية .
- أسلوب الحياة .

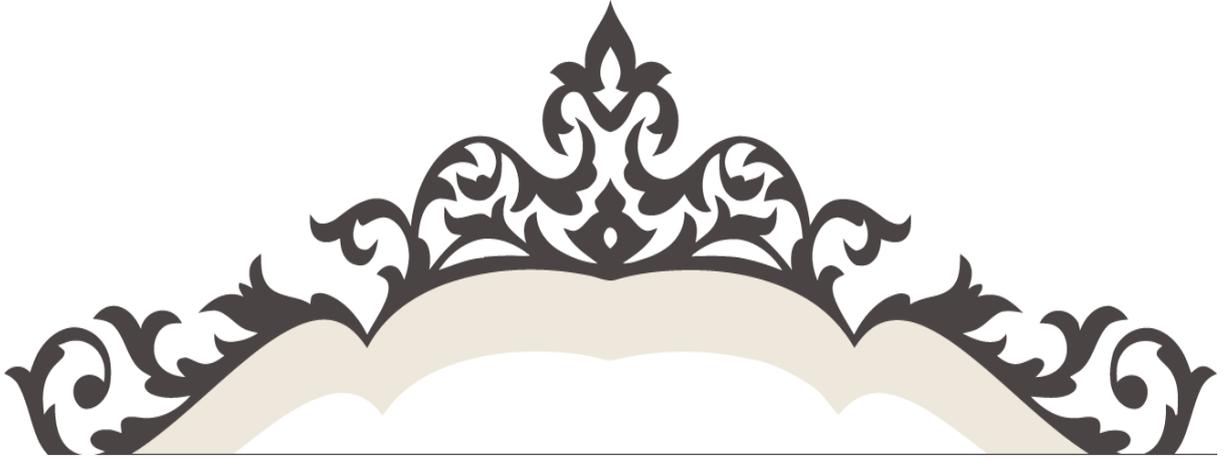
إن الجمع بين أسئلة المقابلة مع المتخصصين لهذه العناصر و إجابات أسئلة اختيار مسار مهني معين و المقابلة في ما بينهما لكفيل بمساعدة طالب التربية البدنية و الرياضية على حسن اختيار مسار مهني معين و بشكل مبكر يمكنه أن يركز اهتمامه عليه و يؤهل نفسه في اتجاهه بالإضافة إلى الإعداد المهني الرسمي بالكلية و بالقسم بطبيعة الحال. (4 : 106)

خلاصة

إن مهنة التربية البدنية و الرياضية هي نمط من التوظيف يشتمل على أغراض رئيسية في حياة الفرد فهي أكبر من كونها مجرد عمل أو وظيفة لكسب العيش، فهي تتيح الفرص ليستمر تقدم الفرد بشكل مضطرد نحو تحقيق أهداف مهنية جديرة بالرضا و القبول خلال الحياة العملية المهنية للفرد . وتتميز مهنة التربية لبدنية و الرياضية بأنها أرفع من أن تكون حرفة أو صنعة، ذلك لأن للمهنة مقومات و ركائز يصعب على كثير من الحرف و الأعمال أن تقابلها أو تحققها.



الباب الثاني الجانب التطبيقي



الفصل الرابع

تمهيد :

بما أن الدراسة جمعت بين الإطار النظري و الميداني، فإن المرحلة الميدانية تتطلب عدة إجراءات للوصول إلى تحقيق الأهداف المنشودة من هذه الدراسة، خاصة وأن هذه المرحلة تعد خطوة أساسية و هامة لجمع البيانات عن الواقع الاجتماعي المراد دراسته، حيث اتضح أنه يجب القيام بتصميم منهجي دقيق يأخذ بعين الاعتبار أهمية الظاهرة و خصائصها ، إذا كان الاعتماد في هذه المرحلة على تقنيات و طرق منهجية و هذا نظرا لما تتطلبه الإجابة على التصور النظري الذي انطلقت منه الدراسة .

و لقد كان من الضروري إتباع خطوات منهجية من اجل تسهيل العملية منها مرحلة التمهيد للعمل الميداني التي تم من خلالها الإطلاع على الأمور المرتبطة بالبحث ثم النزول إلى الميدان، و قد تم تحديد مجالات الدراسة والمنهج المستخدم و العينة وطريقة اعتبارها وأدوات جمع البيانات و أخيرا الأساليب الإحصائية.

1- منهجية البحث :

المنهج هو السبيل الفعلي و المستعان في حل في حل مشكلة البحث . فالباحث يحاول دوما إيجاد مطابقة بين المنهج المستخدم ومشكلة البحث والأهداف التي يسعى لتحقيقها و حتى من ناحية الشمولية، فمنهج البحث هو المحصلة التي يلخص بها الباحث بعد ما يكون قد ألقى تساؤله الرامي إلى حل مشكلة البحث، لذا سميت الخطة المرسومة لجل المشكلة بأنها منهج الباحث في عملية البحث.

المنهج المتبع هو المنهج الوصفي التحليلي حيث يعرف على أنه "عبارة عن دراسة تشمل جميع الدراسات التي تهتم بجمع و تلخيص الحقائق الحاضرة المرتبطة بالطبيعة و بوضع من الناس أو عدد من الأشياء، أو مجموعة من الظروف أو فصيلة من الأحداث أو نظام فكري، أو نوع آخر من الظواهر التي يمكن أن يرغب الشخص في دراستها"¹ .

كما يشتمل المنهج الوصفي على مجموعة من أساليب البحث العلمي التي تستخدم من طرف الباحثين و من أهم هذه الأساليب لدينا الدراسات المسحية وأسلوب دراسة الحالة.²

و اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي التحليلي لأنه الأنسب لموضوع دراستنا الحالية والتي هي تحت عنوان "اتجاهات طلبة قسم التربية الرياضية و البدنية نحو مهنة التدريس"، و ذلك لمعرفة اتجاهاتهم و ميولاتهم نحو مهنة التدريس.

فالمنهج الوصفي التحليلي يهتم بوصف ما هو كائن و تفسيره و تحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين وقائع الظاهرة التربوية و موضوع البحث.

¹ مروان عبد المجيد ابراهيم ، أسس البحث العلمي لاعداد الرسائل الجامعية . ط. عمان الأردن مؤسسة الوراق 2000 . ص

² مصطفى عليان ريحي . اساليب البحث العلمي . دار الصفاء .2008. ص 45.

2- عينة البحث و كيفية اختيارها :

في بحثنا كنا نسعى إلى معرفة اتجاهات طلبة قسم التربية البدنية والرياضية نحو مهنة تدريس مادة التربية البدنية والرياضية فانه من المنطق أن نختار عينة البحث من قسم التربية البدنية و الرياضية و خاصة خلال السنة الأولى و السنة الثالثة. و ذلك لأن نظرة الطلبة تختلف بين طلبة سنة أولى و سنة ثالثة .

لأن طلبة سنة أولى يعتبرون جدد وطلبة سنة ثالثة الذين هم على أبواب التخرج.

و اختار البقية طلبة قسم التربية البدنية و الرياضية في جامعة العربي التبسي بتبسة نظرا لقربها و كون الباحث مزاولا لدراسته بهذا المعهد، فإننا وجدنا تسهيلات للحصول على المعلومات الضرورية لانجاز هذا البحث . هذا ما جعل الباحث يختار هذا القسم دون غيره من الأقسام والمعهد دون المعاهد الأخرى. و اعتمد الباحث على طريقة الاختيار المقصودة للعينة خاصة بالنسبة لعامل الجنس . هذا يعني أن الاختبار سيطبق على الذكور دون الإناث لأن هذه الأخيرة عينة بسيطة و قليلة جدا مقارنة مع الذكور.

وقد تم اختيار (40 طالب من قسم التربية البدنية والرياضية بجامعة العربي التبسي بتبسة) موزعين على (20 طالب) من السنة الأولى و (20 طالب) من السنة الثالثة، و قد تم اختيار بطريقة عشوائية، و ذلك باختيار الطلاب الذين التقينا بهم في إحدى الأيام من سنة أولى وسنة ثالثة ليطبق عليهم الاختبار .

وتمثل عينة البحث نسبة 30.35 % من مجموع الطلبة في السنة الأولى الذين يبلغ عددهم (67 طالب) . ونسبة 20% من مجموع الطلبة للسنة الثالثة الذين يبلغ عددهم 101 طالب . الجدول الآتي يوضح توزيع العينة و خصائصها

جدول رقم (1)

السنة	العينة	أفراد العينة	النسبة %	القسم
الأولى	67	20	30.35 %	قسم التربية البدنية
الثالثة	101	20	20 %	والرياضية

وبصفة عامة فان اختيار العينة يتوقف بالدرجة الأولى على ظروف كل بحث على حدى، و إذا أردنا التحديد

نقول أن حجم العينة يخضع للاعتبارات التالية¹ :

أ- أهداف الدراسة من وجهة نظر المستفيد منها .

ب- مستوى الدقة الإحصائية المطلوبة .

ج- الأخطاء غير المعاينة :

و هي تلك الأخطاء التي تحدث و تتزايد كلما كبر حجم العينة، فالباحث يفضل زيادة حجم العينة تجنباً

للأخطاء غير المعاينة . و تتمثل أخطاء المعاينة مثلاً في عدم استجابة بعض مفردات العينة أو عدم ملائمة

الاستمارة أو خطأ و تحليل البيانات و غيرها من الأخطاء التي يحتمل وقوعها أكثر و تؤثر على نتائج

الدراسة مع كبر الحجم .

د- وقت البحث .

هـ- تكلفة البحث .

و- خطة تجميع البيانات .

ز- خطة تحليل البيانات .

و على هذا الأساس تم اختيار لعينة الدراسة واضعين بعين الاعتبار النقاط السابقة .

¹ علي غري : أبجديات المنهجية في كتابة الرسائل الجامعية. مرجع سابق صفحة 134.

3- إدارة الدراسة : (الاستبيان)

إن استعمال منهج معين في أي بحث يستلزم على الباحث الاستعانة بأدوات و وسائل مساعدة ومناسبة تمكنه من الوصول إلى المعلومات اللازمة لبحثه والتي يستطيع بواسطتها معرفة واقع و ميدان دراسته.¹

و يقصد بالأداة الوسيلة التي تستخدم في البحث بغرض جمع البيانات و المعلومات اللازمة و على ذلك فإن مفهوم الأداة يرتبط بالإجابة على سؤال.²

و من المسلم به أن نجاح البحث في تحقيق أهدافه يتوقف على الاختيار الرشيد لأنسب الأدوات الملائمة للحصول على البيانات، والجهد الذي يبذله الباحث في تمحيص هذه الأدوات و جعلها على أعلى مستوى من الكفاءة.³

ويعد الاستبيان من أهم الأدوات المنهجية . و هي الإجراء الأكثر تجربة في مراحل البحث العلمي الميداني، أين يصل البحث إلى أقصى دقائه لنبداً بعد ذلك مرحلة التركيب، و يستعمل الاستبيان لجمع معلومات من المبحوثين بواسطة أسئلة واستفسارات مكتوبة يقدمها الباحث بنفسه أو بواسطة البريد . و مهما ما كانت منصبة هذه الأداة: استبيان أو استقصاء فإن أسئلة الاستمارة تكون منصبة حول معرفة اتجاهات و نوايا و دوافع مفردات مجتمع الدراسة حول موضوع معين.⁴

¹ ربحي مصطفى . مناهج وأساليب البحث العلمي ، عمان . الأردن . الصفاء للنشر 2000 م . صفحة 81 .

² حسن عبد الباسط : أصول البحث الإجتماعي . القاهرة . دار الفكر العربي 1978 . صفحة 211 .

³ عبد العال عبد الحليم رضا : البحث في الخدمة الاجتماعية القاهرة . دار الثقافة للطباعة و النشر 1988 م . صفحة 87 .

⁴ على غزي . أبجديات المنهجية في كتابة الرسائل الجامعية . مرجع سابق صفحة 120 .

و نستخدم الاستبيان لجمع البيانات الميدانية وتعرف بأنها نموذج يضم مجموعة أسئلة توجه إلى الأفراد من أجل الحصول على معلومات حول موضوع أو مشكلة أو موقف و يتم تنفيذ الاستبيان إما عن طريق المقابلة الشخصية أو عن طريق البريد¹.

و على الرغم من أن الاستبيان كأداة لجمع البيانات يمكن استخدامه في كل من البحوث الاستطلاعية والوصفية والتجريبية، إلا أنه أكثر استخداما و ملائمة للبحوث الوصفية و خاصة في ما يطلق عليه المسوح الاجتماعية، وذلك لأن المسح الاجتماعي يتطلب الحصول على بيانات عن وقائع محددة من عدد كبير نسبيا من الأشخاص لا يستطيع الباحث مقابلتهم أو الانتقال إليهم لما يتطلبه ذلك من جهد و وقت وتكاليف كثيرة، ووفقا لطبيعة المشكلة و موضوع الدراسة فإن الباحث قد يستخدم الاستبيان كأداة وحيدة لجمع البيانات، و قد يستخدمه كأداة مساعدة إلى جانب أدوات بحثية أخرى كالملاحظة أو المقابلة أو التحليلات الإحصائية².

و عليه فقد قام الباحث في هذه الدراسة باستخدام استمارة استبيان لمعرفة اتجاهات طلبة قسم التربية البدنية والرياضية نحو مهنة التدريس . وقد فضل الباحث استخدام الاستبيان للأسباب التالية :

- يتميز الاستبيان بالمرونة وإمكانية شرح ما قد يكون غامضا على المبحوثين .
- يعد الاستبيان أداة منظمة ومضبوطة لجمع البيانات من الميدان .
- لا يحتاج إلى عدد كبير من جامعي البيانات نظرا لان الإجابة على الأسئلة تعتمد فقط على المبحوث .

و قد جاءت أسئلة الاستبيان للباحث كما يلي :

1-3 : مستقبل المهنة : و يتضمن هذا البعد خمسة عبارات وهي :

1- للنهوض بمهنة تدريس التربية البدنية و الرياضية .

¹ محمد علي محمد . علم الجماع و المنهج العلمي .ب. ط القاهرة 1980 . صفحة 339 .

² سعيد سعيد ناصف - محاضرات في تصميم البحوث الاجتماعية و تنفيذها لنماذج الدراسات و بحوث ميدانية مرجع سابق

- 2- لو تتاح لي فرصة ترك مهنة التدريس للتربية البدنية و الرياضة لمهنة أخرى لفعلت .
 - 3- تتطلب مهنة تدريس التربية البدنية و الرياضية جهدا يفوق طاقتي .
 - 4- لو قد لي أن اختار مهنة ما لا اخترت إلا مهنة تدريس التربية البدنية و الرياضية .
 - 5- شعوري بالرضا عن مهنة تدريس التربية البدنية والرياضية يعوض ما يصادفني من مشاق و صعاب .
- 3-2- النظرة إلى السمات الشخصية للمدرس :** و هذا البعد أيضا يتضمن خمس عبارات و هي :

- 1- يحاول مدرس التربية البدنية والرياضية أن يعوض نقصه من خلال السيطرة على تلاميذه .
- 2- أشعر أن المجتمع لا ينظر إلى مهنة تدريس التربية البدنية و الرياضية بنفس الاحترام و التقدير الذي ينظر به إلى المهن الأخرى .

- 3- أحس بالحرج إذا ما عرف احد أي سأكون مدرس تربية بدنية ورياضية .
- 4- مهنة تدريس التربية البدنية و الرياضية مهنة رفيعة لا تقل عن مهنة أخرى .
- 5- ستصبح مهنتي كمدرس للتربية البدنية و الرياضية مصدرا لسعادتي.

3-3- مستقبل المهنة : يتضمن هذا المحور خمس عبارات هي :

- 1- مهما ترقيت في مهنة تدريس التربية البدنية و الرياضية فسينظر المجتمع لي نظرة اقل من زملائي في المهن الأخرى .

- 2- أي شخص يمكن أن يكون في المستقبل مدرس تربية بدنية و رياضية .
- 3- أشعر بالألم كلما تذكرت أن نظام ترقية مدرس تربية بدنية ورياضية لا يزال متخلف بالنسبة إلى باقي المهن الأخرى .

- 4- لا يزعجني أن يصبح تلاميذي في مراكز أفضل في المستقبل .
- 5- أشعر أنني سأحب العمل كمدرس تربية بدنية و رياضية .

4- الأسس العلمية لإدارة الدراسة :

لكي يستخدم و يتم استخدام وتطبيق بعض لاختبارات و المقاييس ينبغي مراعاة العديد من الشروط وكذا ملاءمتها لتحقيق الأغراض المرجوة في عملية القياس و لذلك أن صلاحية الاختبارات تكمن في شرطان أساسيان " الثبات والصدق " .

و قبل التطبيق النهائي لأدوات البحث تم القيام بدراسة استطلاعية . إذ أنجز في قسم التربية الرياضية و البدنية لجامعة العربي التبسي (تبسة) و شملت عينة البحث 40 طالب موزعين على مستويين سنة أولى و سنة ثالثة .

و من خلال الدراسة الاستطلاعية تم الاختبار ثم نحسب الثبات و الصدق و نلخص نتائج عينة الدراسة الاستطلاعية كما يلي :

• قياس الثبات : يقصد بثبات الاختبار مدى دقته لقياس الظاهرة التي يوضع من اجلها و يؤكد علوي و رضوان¹ أن الثبات يرجع إلى اتساق القياس .

و يرى قيرونـد Gilrond أنه يتم حساب ثبات الاختبار بحساب معامل الثبات الذي هو في الواقع عبارة عن الارتباط الذاتي للاختبار .

وهناك عدة طرق لحساب معامل الثبات من أهمها :

- طريقة التجزئة النصفية .

- طريقة إعادة الاختبار

و في ما يلي نقوم بحساب نتائج معاملات الثبات للاختبار المطبق خلال الدراسة الاستطلاعية كما

يلي :

¹ علوي محمد و رضوان نصر الدين : القياس في التربية البدنية والرياضية و علم النفس الرياضي ط م . دار الفكر العربي القاهرة 1996 .

تم حساب معامل الثبات بعد تطبيقها على عينة عددها 40 طالب من قسم التربية البدنية و الرياضية باستعمال طريقة التجزئة النصفية . بلغت قيمة (R) معامل الارتباط بين نصفي الاختبار 0.86 وهي قيمة دالة بنسبة 0.06 بمقدار ثقة قدره 96 % . و بعد تحويل (R) معامل الثقة بالاعتماد على قانون سبرمان Sperman و برون Brown بلغت قيمة هذا الخير 0.94 و هو دال كذلك عند مستوى 0.06 و هي قيمة دالة بمقدار ثقة قدرها 95 % و هو يدل على أن الاختبار يتمتع بدرجة مقبولة من الثبات . و الجدول التالي يلخص معامل الثبات .

معامل الارتباط الكلي	معامل الثبات الكلي	مقدار الثقة	الدالة الإحصائية عند
0.86	0.90	96	0.05

- قياس الصدق : تغير درجة الصدق هي العامل الأكثر أهمية بالنسبة لمحاكاة جودة وصلاحيه الاختبار . و صدق الاختبار يشير إلى الدرجة التي يمتد إليها قياس ما وضع من أجله، فالاختبار الصادق هو الذي يقيس بدقة كافية الظاهرة التي صمم لقياسها .
- و هناك ثلاثة أنواع أساسية من الصدق، حددتها الجمعية الأمريكية لعلم النفس و أقرتها الجمعية الدولية لعلم النفس التطبيقي و هذا سنة 1997م . و هي كما يلي :

1. صدق المحتوى .
2. صدق مرتبط بالمرحلة .
3. صدق التكوين الفرضي .

و يعد النوع الخير الأكثر جدوى بالنسبة لبحث حساب صدق اختبار الاتجاهات نحو مهنة التدريس التربية البدنية و الرياضية و قد كانت النتائج كما يلي :

لمعرفة مدى صدق اختبار الاتجاهات نحو مهنة تدريس التربية البدنية و الرياضية تم حساب صدق التكوين الفرضي و الذي يقصد به كما جاء في علم النفس الإحصائي و قياس العقل البشري للبهى فؤاد محمد عوض : انه المدى الذي يمكن تفسيره الأداء على هذا الاختبار في ضوء بعض التكوينات الفرضية المعينة، والتي يقصد بها المهارات أو السمات أو القدرات التي يفترض أنها تشكل مجموعها اختيار واحد يقيس ظاهرة معينة، و قد تم حساب هذا الصدق بطريقة " التناسق الداخلي للاختبار " كحساب معامل الارتباط لدرجات الاختبار (درجات كل مقياس على حدى)، الدرجة الكلية للاختبار و في هذا يرى أيضا نفس الباحث (البهى) أنه كلما كان الارتباط عاليا دل ذلك على توافر التناسق الداخلي للاختبار ككل¹ .

5. الأساليب الإحصائية المستعملة :

ان طبيعة الموضوع و الهدف منه يفرض أساليب إحصائية خاصة تساعد الباحث في الوصول إلى نتائج و معطيات، يفسر و يحلل من خلالها الظاهرة وموضوع الدراسة . و قد تم الاعتماد في هذه الدراسة على جملة من الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة تصميم الدراسة و هي كما يلي :

1.5. الإحصاء الوصفي :

1.1.5. المتوسط الحسابي :

و يعتبر من أكثر الأساليب الإحصائية شيوعا، و هو أحد أساليب النزعة المركزية ويعني إبراز مدى انتشار الدرجات في الوسط².

2.1.5. الانحراف المعياري :

و يعتبر من أهم مقاييس التشتت و يعرف على انه الجذر التربيعي لمتوسط مربعات القيم عند متوسطها الحسابي . و يفيدنا في معرفة طبيعة توزيع الأفراد أي مدى انسجام العينة¹ .

¹ البهى فؤاد السيد . علم النفس الإحصائي و قياس العقل البشري . دار الفكر العربي . 1990 . ص 27 .

² محمود السيد أبو النيل . الاحصاء الوصفي و الاجتماعي و التربوي . ط . بيروت . دار النهضة 1917 . صفحة 101 .

يحسب المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري على الترتيب وفقا للمعادلتين :

3.1.5. النسبة المئوية : استعملت في هذه الدراسة لغرض تقدير عدد أفراد المجتمع الدراسة الأساسية

حسب متغيرات البحث .

$$\% = \frac{\text{الدرجة المدروسة}}{\text{العظمى}} \times 100$$

2.5. الإحصاء الاستدلالي :

1.2.5 معامل الارتباط الفا كارنباخ : ويعطى للدلالة على ثبات المقياس، و يكون له دلالة

إحصائية².

وتمت المعادلة الإحصائية باستعمال نظام التحليل الإحصائي SPSS .

¹ مقدم عبد الحفيظ . الإحصاء و القياس النفسي و التربوي . دون طبعة . الجزائر . ديوان المطبوعات 1993 ص 77 .

² عبد الرحمن عيسوي . الإحصاء السيكولوجي التطبيقي . الإسكندرية مصر : دار المعرفة الجامعية 2000 صفحة 57

خلاصة الفصل:

من خلال الإجراءات المنهجية التي تم التطرق إليها في هذا المحور وانطلاقاً من تحديدي المنهج المناسب وتحديد عينة البحث محل الدراسة و بالتالي اختيار الأدوات المعنية على الباحث و جمع البيانات ومدى ملاءمتها و خصائص أفراد العينة، مما سهل علينا تفريغ البيانات المجمعة قصد التحقق من فرضيات البحث ووجود قيمة العلاقة بين متغيرات الدراسة من خلال التقنيات الإحصائية اللازمة لذلك .



الفصل الخامس

تمهيد :

تناول هذا الفصل عرض و مناقشة وتحليل النتائج الخاصة بالدراسة والمتمثلة في استبيان خاص باتجاهات الطلبة نحو مهنة التدريس . مع اختبار فروض الدراسة باستخدام تقنيات إحصائية مختلفة قصد التعرف على طبيعة العلاقة عن طريق اختبارات الدلالة الإحصائية التي يمكن من خلالها الحكم على الفروض و قبولها و عدم تحققها و رفضها . هذا فضلا عن مناقشة هذه الفروق ومدى اتفاقها مع نتائج الدراسات السابقة واختلافها معها .

و قمنا بوضع النتائج في جدول لتسهيل قراءتها و تحليلها وفقا لما تعرضنا له في الإطار النظري للدراسة و تم استكمال الدراسة بخاتمة البحث.

المحور الأول:

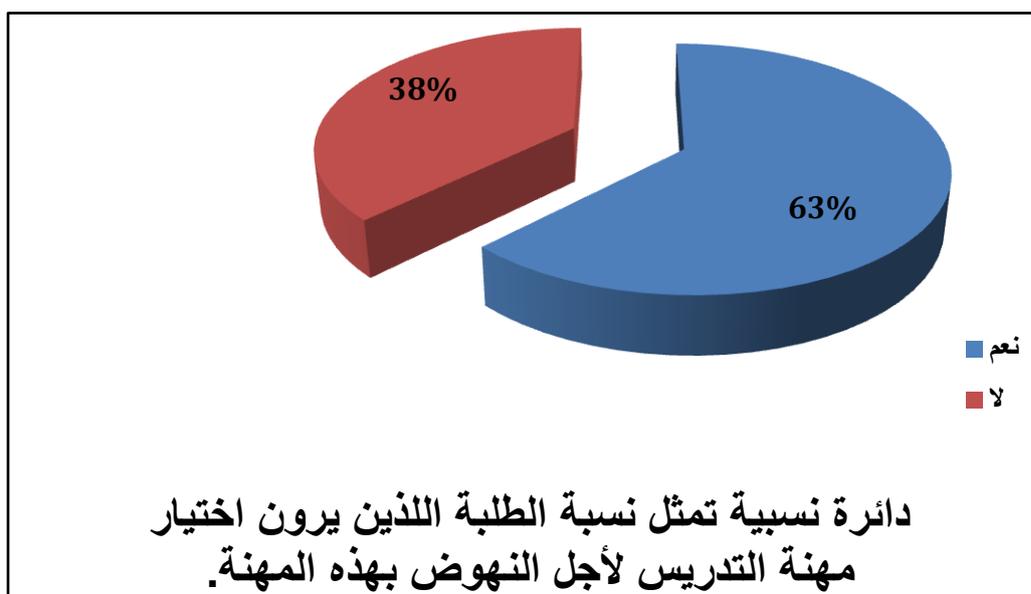
يوجد فرق بين طلبة قسم التربية البدنية والرياضية للسنة الأولى والسنة الثالثة في الاتجاه نحو مهنة التدريس.

السؤال الأول: هل النهوض لمهنة التربية البدنية والرياضية؟

الغرض من السؤال : معرفة سبب اختيار الطالب لمهنة التدريس.

جدول (01): يمثل نسبة الطلبة الذين يرون اختيار مهنة التدريس لأجل النهوض بهذه المهنة.

الفئات	التكرارات	النسبة
نعم	25	62.5%
لا	15	37.5%
مجموع	40	100%



من خلال النتائج المحصل عليها من السؤال 01 هل للنهوض بمهنة التربية البدنية والرياضية؟

كانت الإجابة بنعم بنسبة تقدر بـ 62.5%، أما الإجابة بلا فقدت بنسبة 37.5%.

السؤال الثاني:

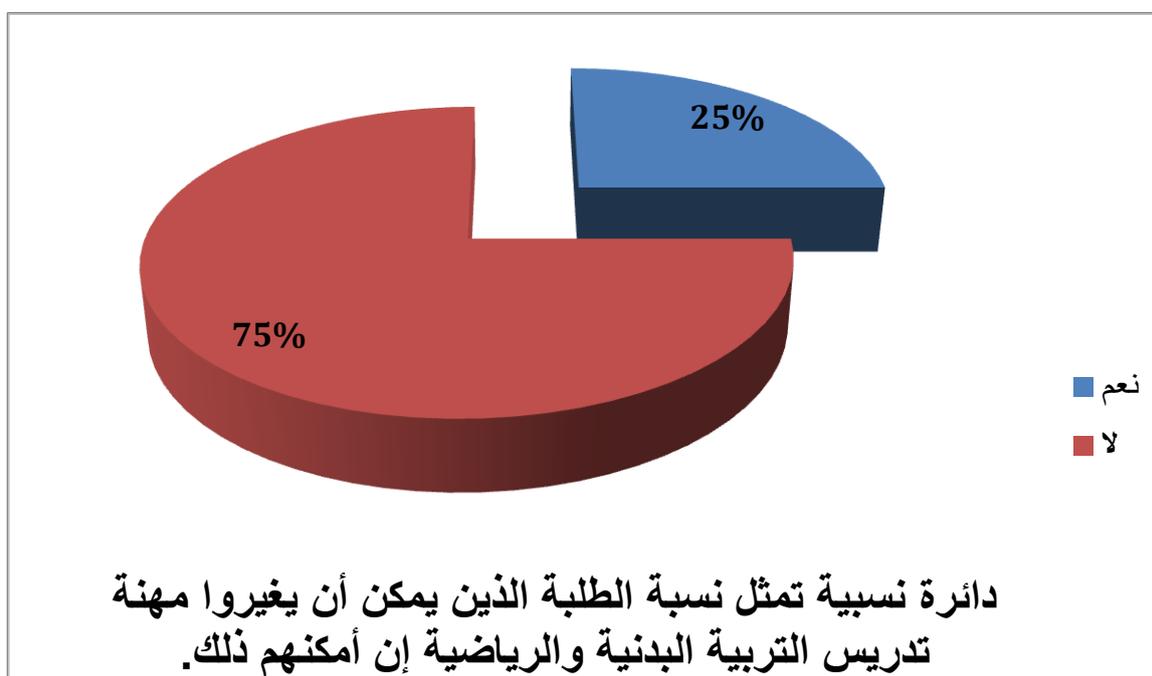
➤ لو تتاح لك الفرصة لترك مهنة تدريس التربية البدنية والرياضية لمهنة أخرى لفعلت ذلك ؟

الغرض من السؤال: معرفة مدى تعلق الطلبة بمهنة التدريس.

الجدول (02): يمثل النسبة المئوية للطلبة الذين قد يغيرون مهنة تدريس التربية البدنية والرياضية لو

تتاح لهم الفرصة

الفئات	التكرارات	النسبة
نعم	10	%25
لا	30	%75
المجموع	40	%100



من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول 02 من السؤال لو تتاح لك الفرصة لترك مهنة تدريس

التربية البدنية والرياضية لمهنة أخرى لفعلت ذلك ؟

كانت الإجابة بنعم بنسبة تقدر بـ25%، أما الإجابة بلا فقدرت بـ75%.

السؤال الثالث:

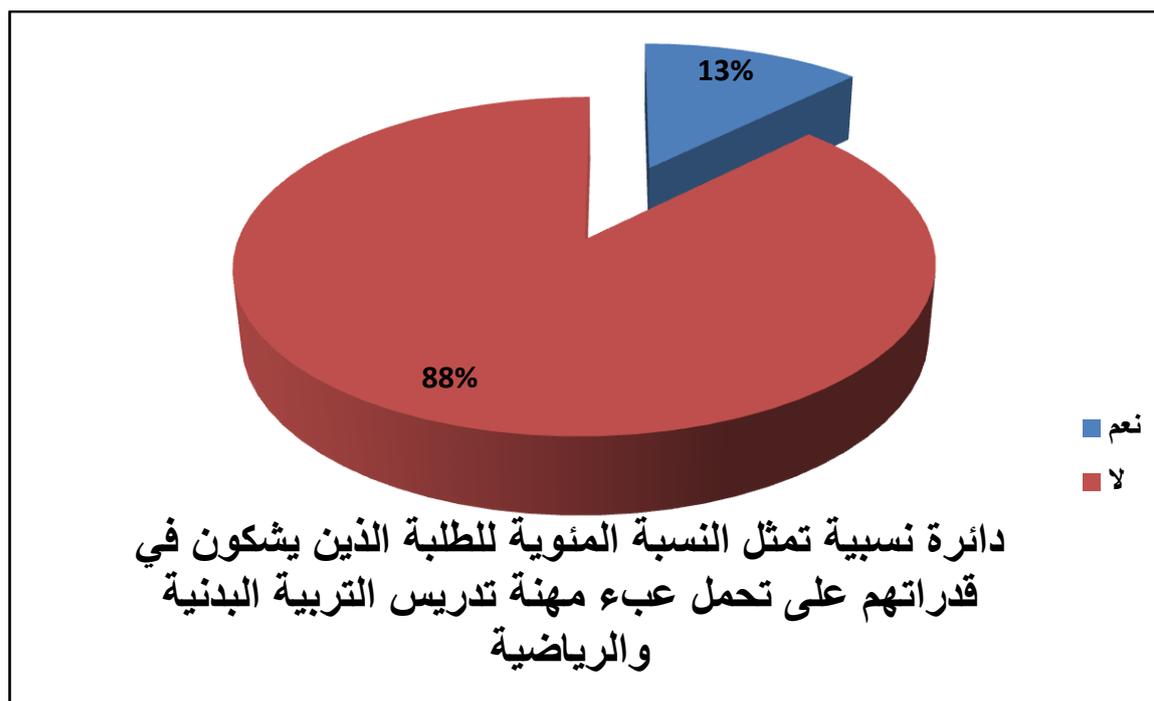
➤ هل تتطلب مهنة تدريس التربية البدنية والرياضية جهد يفوق طاقتك؟

الغرض من السؤال:

➤ معرفة مدى تحمل الطلبة للجهد المبذول أثناء الحصص.

الجدول (03): يمثل النسبة المئوية للطلبة اللذين لا يتحملون عبء المهنة.

النسبة	التكرارات	الفئات
12.5%	05	نعم
87.5%	35	لا
100%	40	المجموع



من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول 03 عن السؤال الثالث هل تتطلب مهنة تدريس التربية البدنية والرياضية جهد يفوق طاقتك؟

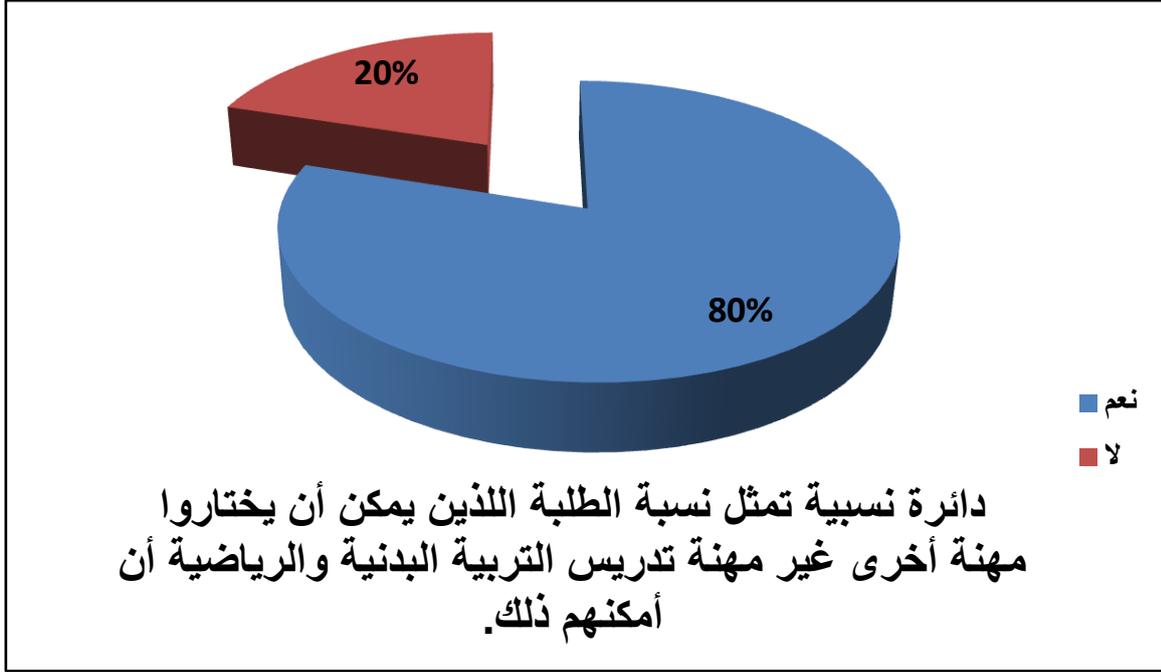
كانت الإجابة بنعم بنسبة تقدر بـ 12.5%، أما بلا فقدت بـ 87.5%.

السؤال الرابع: لو قدر لك أن تختار مهنة لاخترت إلا مهنة تدريس التربية البدنية والرياضية؟

الغرض من السؤال: لمعرفة مدى تعلق الطلبة بمهنة التدريس وإمكانية اختيار مهنة غيرها.

الجدول (04): يمثل النسب المئوية للطلبة اللذين يمكن أن يختاروا مهنة أخرى إن أمكنهم.

النسبة	التكرارات	الفئات
80%	32	نعم
20%	08	لا
100%	40	المجموع



من خلال قراءتنا للجدول رقم 04 يتضح إن نسبة 20% يختارون مهنة غير مهنة تدريس التربية البدنية والرياضية إن أمكنهم ذلك، ونسبة 80% من الطلبة لا يختارون مهنة تدريس التربية البدنية والرياضية حتى وإن أمكنهم ذلك.

السؤال الخامس:

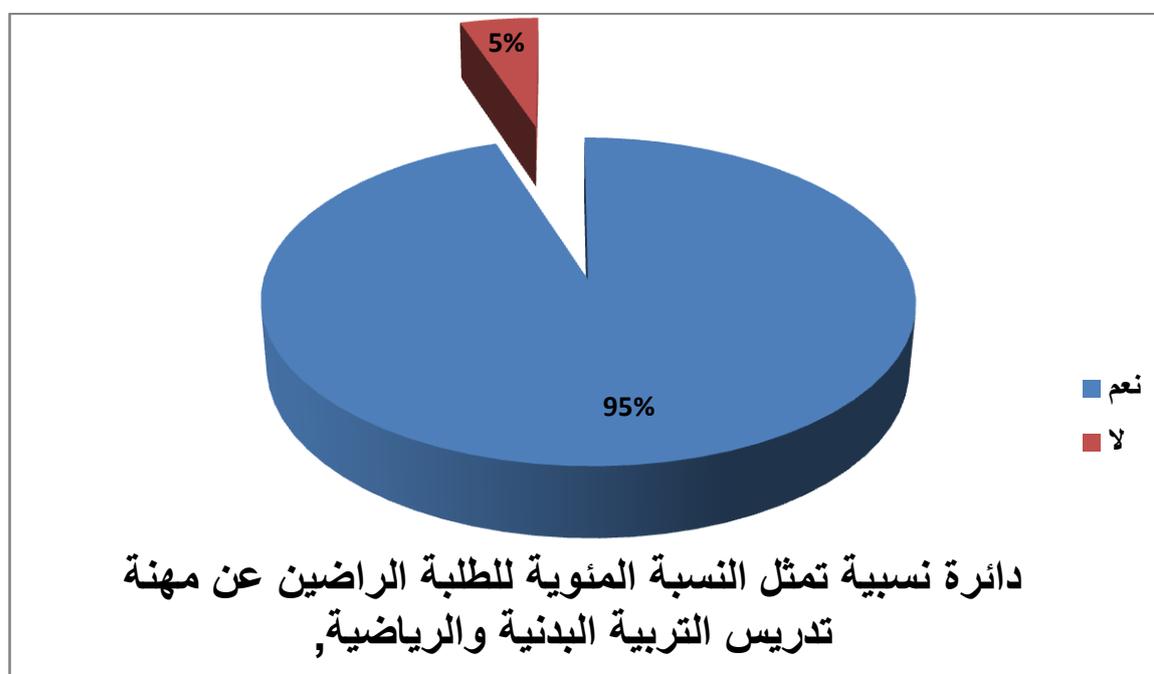
هل شعورك بالرضا عن مهنة تدريس التربية البدنية والرياضية يعوض ما يصادفك من مشاق وصعاب؟

الغرض من السؤال:

معرفة مدى رضا الطلبة عن مهنة تدريس التربية البدنية والرياضية، وهل يعوضهم رضاهم ما يصادفهم من مشاق وصعاب.

الجدول (05): جدول يمثل النسب المئوية للطلبة الراضين عن مهنة تدريس التربية البدنية والرياضية.

النسبة	التكرارات	الفئات
95%	38	نعم
05%	02	لا
100%	40	المجموع



راضين عن مهنة تدريس التربية البدنية % من خلال قراءة جدول 05 يتضح ان نسبة 99.5

غير راضين عن مهنة تدريس التربية البدنية والرياضية. % والرياضية، ونسبة 0.5

المحور الثاني:

توجد فروق بين طلبة قسم التربية البدنية والرياضية للسنة أولى والثالثة نحو السمات الشخصية للأساتذة في مادة التربية البدنية والرياضية.

السؤال الأول:

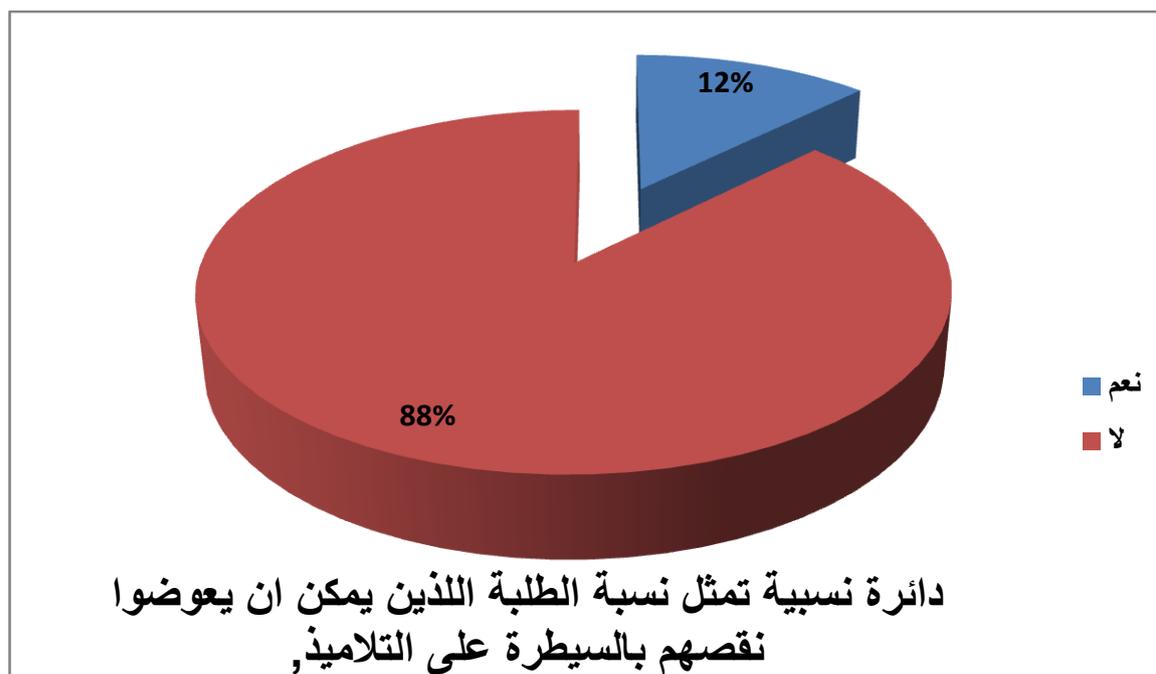
➤ هل يحاول مدرس التربية البدنية والرياضية أن يعوض نقصه بالسيطرة على تلاميذه؟

الغرض من السؤال:

➤ معرفة مدى إحساس الطلبة بالنقص مع التلاميذ ومدى حبهم للسيطرة عليهم.

الجدول (06): جدول يمثل النسبة المئوية للطلبة الذين يعوضون نقصهم بالسيطرة على التلاميذ.

النسبة	التكرارات	الفئات
12.5%	05	نعم
87.5%	35	لا
100%	40	المجموع



من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول 06 على السؤال "هل يحاول مدرس التربية البدنية والإجابة بلا 05% والرياضية أن يعوض نقصه بالسيطرة على التلاميذ؟" كانت الإجابة بنعم بنسبة 35% بنسبة.

السؤال الثاني:

➤ هل تشعر أن المجتمع لا ينظر لمهنة تدريس التربية البدنية والرياضية بنفس الاحترام والتقدير الذي ينظر به للمهن الأخرى؟

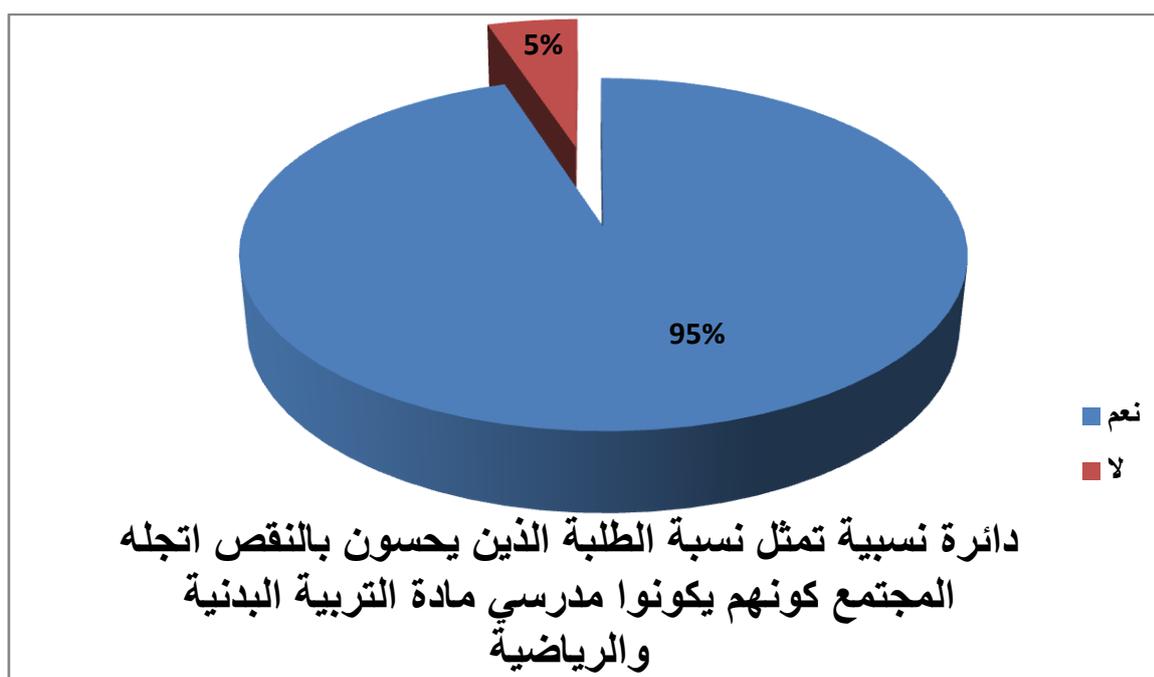
الغرض من السؤال:

➤ هو أن الطالب يحس بالنقص اتجاه المجتمع بالنسبة لكونه مدرس تربية بدنية ورياضية.

الجدول (07): يمثل النسبة المئوية للطلبة الذين يحسون بالنقص اتجاه المجتمع كونهم مدرسي تربية

بدنية ورياضية.

الفئات	التكرارات	النسبة
نعم	38	%95
لا	02	%05
المجموع	40	%100



من خلال الجدول رقم 07 والنتائج المحصل عليها عند السؤال الثاني "هل تشعر أن المجتمع لا ينظر لمهنة تدريس التربية البدنية والرياضية بنفس الاحترام والتقدير الذي ينظر به للمهن الأخرى؟". كانت . % والإجابة بلا 05% الإجابة بنعم 95

السؤال الثالث:

➤ هل تحس بالحرج إذا ما عرف احد انك ستكون مدرس تربية بدنية ورياضية؟

الغرض من السؤال:

➤ هو معرفة إن كان الطالب يحس بالإحراج إذا ما كان مدرس التربية البدنية والرياضية.

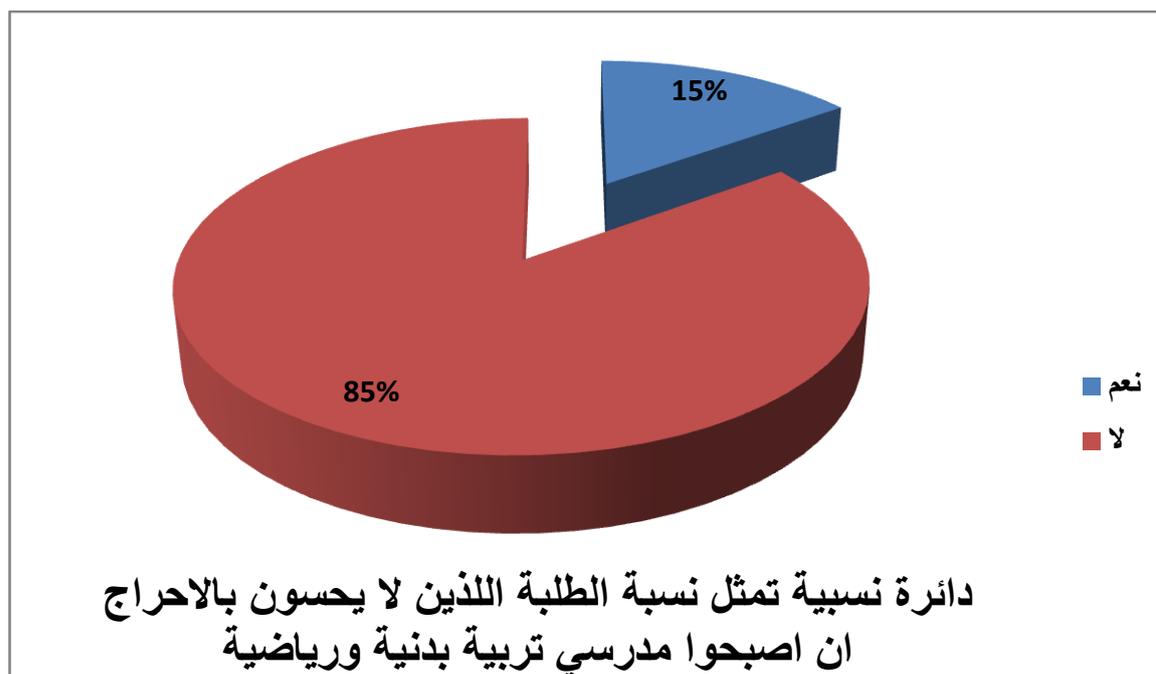
الجدول (08): يمثل النسبة المئوية للطلبة الذين يحسون بالإحراج إذا كان مدرسا للتربية البدنية

والرياضية.

الفئات	التكرارات	النسبة
نعم	06	15%
لا	34	85%
المجموع	40	100%

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول 08 عن السؤال الثالث: هل تحس بالحرج إذا ما عرف

15% ونسبة الإجابة بلا 85% احد انك ستكون مدرس تربية بدنية ورياضية؟، فكانت الإجابة بنعم بنسبة



السؤال الرابع:

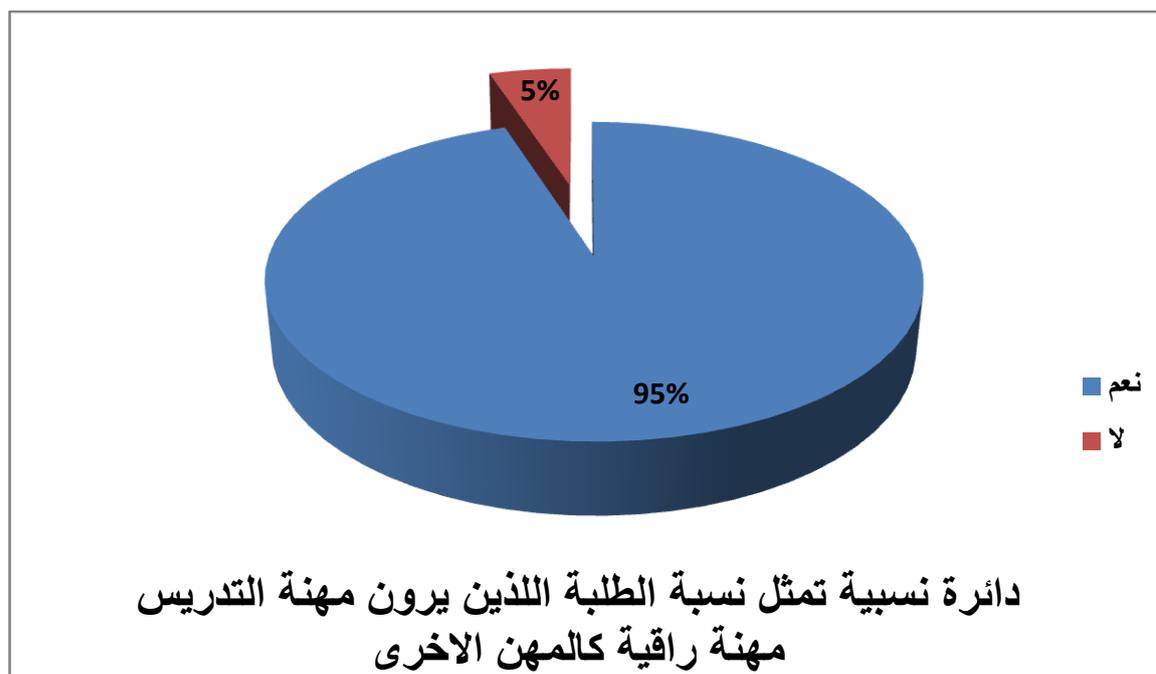
➤ هل مهنة تدريس التربية البدنية والرياضية مهنة راقية لا تقل عن المهن الاخرى؟

الغرض من السؤال: معرفة ماذا تعني مهنة تدريس التربية البدنية الرياضية للطلبة.

الجدول (09): يمثل النسبة المئوية للطلبة الذين يرون مهنة التدريس مهنة راقية لا تقل عن المهن

الأخرى.

النسبة	التكرارات	الفئات
95%	38	نعم
05%	02	لا
100%	40	المجموع



من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول 09 للسؤال الرابع " هل مهنة تدريس التربية البدنية ونسبة الإجابة بلا % والرياضية مهنة راقية لا تقل عن المهن الأخرى؟ تحصلنا على نسبة الإجابة بنعم 95 05%.

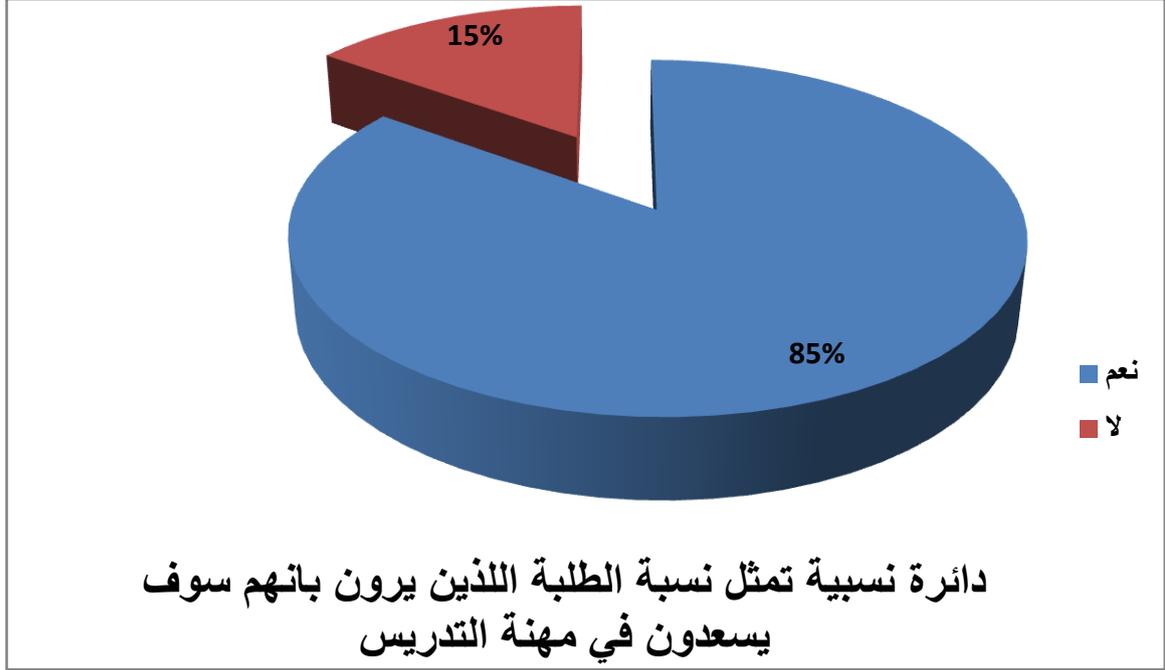
السؤال الخامس:

➤ هل ترى أن مهنة تدريس التربية البدنية والرياضية سوف تصبح مصدر سعادتك؟

الغرض من السؤال: لنرى مدى تحمس الطلبة بان يصبحوا مدرسي التربية البدنية والرياضية.

الجدول (10): يمثل النسبة المئوية للطلبة الذين يرون أنهم سوف يسعدون بمهنة التدريس.

الفئات	التكرارات	النسبة
نعم	35	85%
لا	05	15%
مجموع	40	100%



من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول 10 للسؤال الخامس " هل ترى أن مهنة تدريس التربية
أما الإجابة بلا فكانت %البدنية والرياضية سوف تصبح مصدر سعادتك؟، إذ كانت الإجابة بنعم بنسبة 85
15%.

المحور الثالث:

توجد فروق بين طلبة السنة الأولى والسنة الثالثة في التغيير لمستقبل المهنة.

السؤال الأول:

➤ هل مهما ترقيت في مهنة تدريس التربية البدنية والرياضية فسينظر لك المجتمع نظرة اقل من زملائك

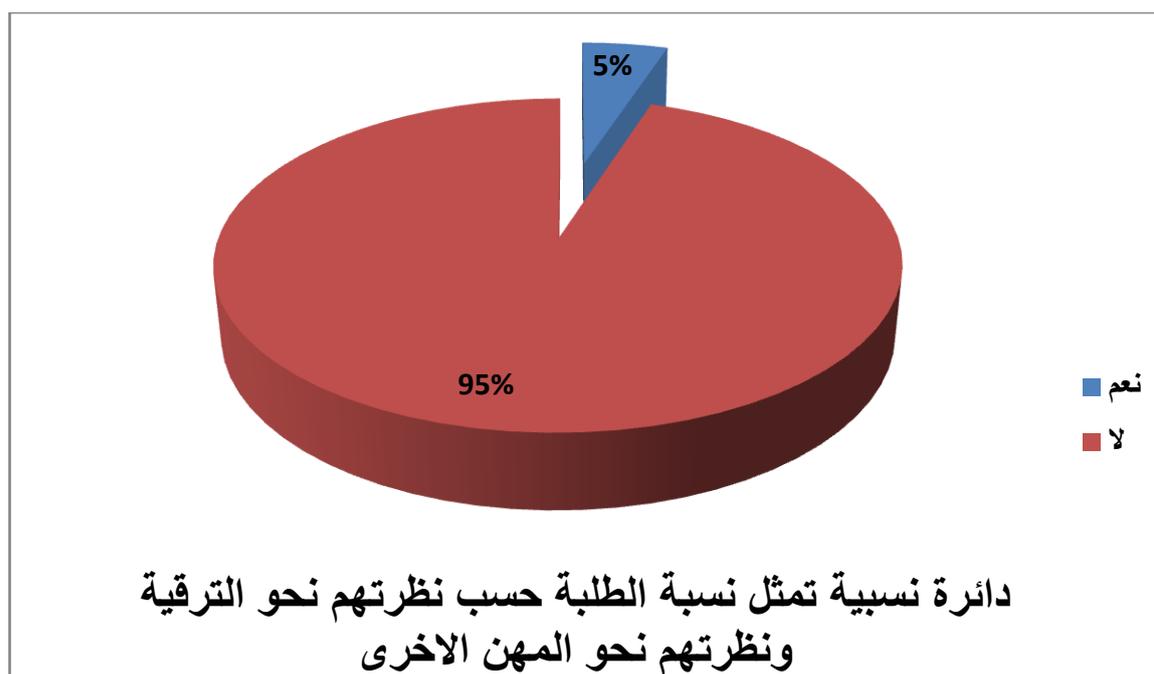
في المهن الأخرى؟

الغرض من السؤال:

➤ معرفة نظرة الطالب نحو مهنة تدريس التربية البدنية والرياضية والنظرة نحو الترقية في السلك.

الجدول (11): جدول يمثل النسبة المئوية للطلبة حسب نظرتهم نحو الترقية ونظرتهم نحو المهن الأخرى.

الفئات	التكرارات	النسبة
نعم	02	05%
لا	38	95%
المجموع	40	100%



من خلال النتائج المحصل عليها من خلال الجدول 11 والسؤال الأول " هل مهما ترقيت في مهنة فكانت نسبة "تدريس التربية البدنية والرياضية فسينظر لك المجتمع نظرة اقل من زملائك في المهن الأخرى؟ % . وأما لا فكانت النسبة تقدر بـ 95% الإجابة بنعم 05

السؤال الثاني:

➤ هل أي شخص يمكن أن يصبح مدرس التربية البدنية والرياضية مستقبلا؟

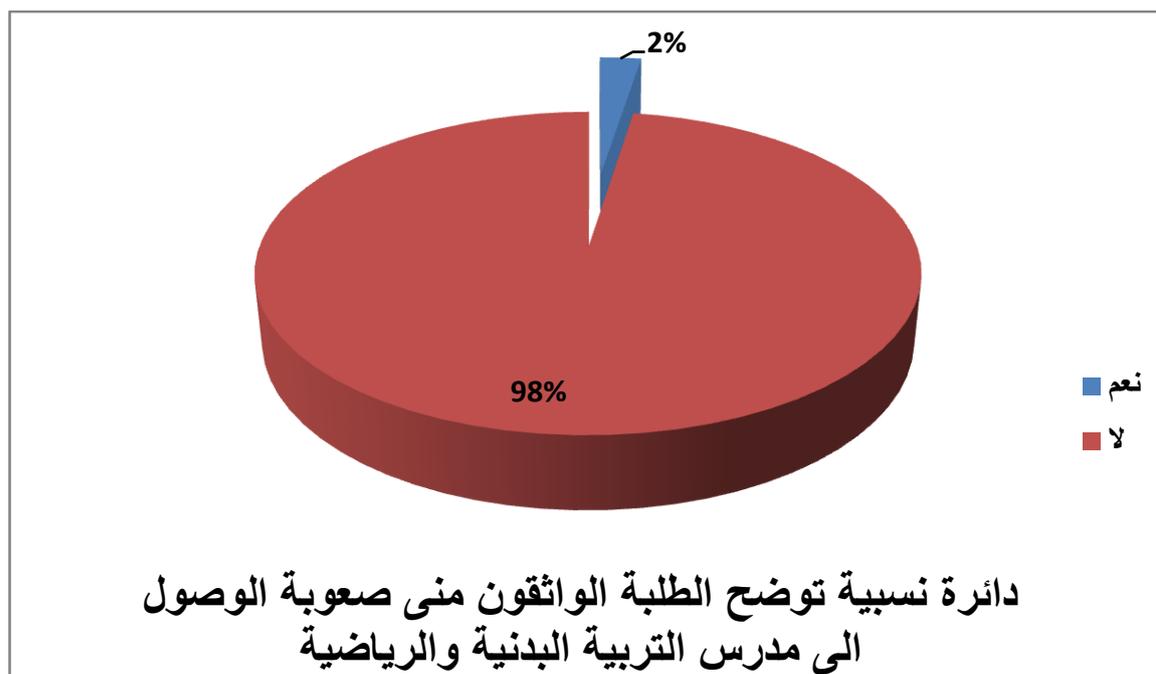
الغرض من السؤال:

➤ معرفة مدى ثقة الطالب من مهنة التدريس وان كان يقدر القيمة التي يحملها مدرس التربية البدنية والرياضية.

الجدول (12): جدول يبين النسبة المئوية للطلبة الواصلين من صعوبة الوصول إلى أن تكون مدرس

التربية البدنية والرياضية.

الفئات	التكرارات	النسبة
نعم	01	2.50%
لا	39	97.5%
المجموع	40	100%



من خلال النتائج في الجدول -12- الخاصة بالسؤال " هل أي شخص يمكن أن يصبح مدرس
2.5% فقط والإجابة بلا بنسبة 97.5% التربية البدنية والرياضية مستقبلا؟ فكانت الإجابة بنعم بنسبة

السؤال الثالث:

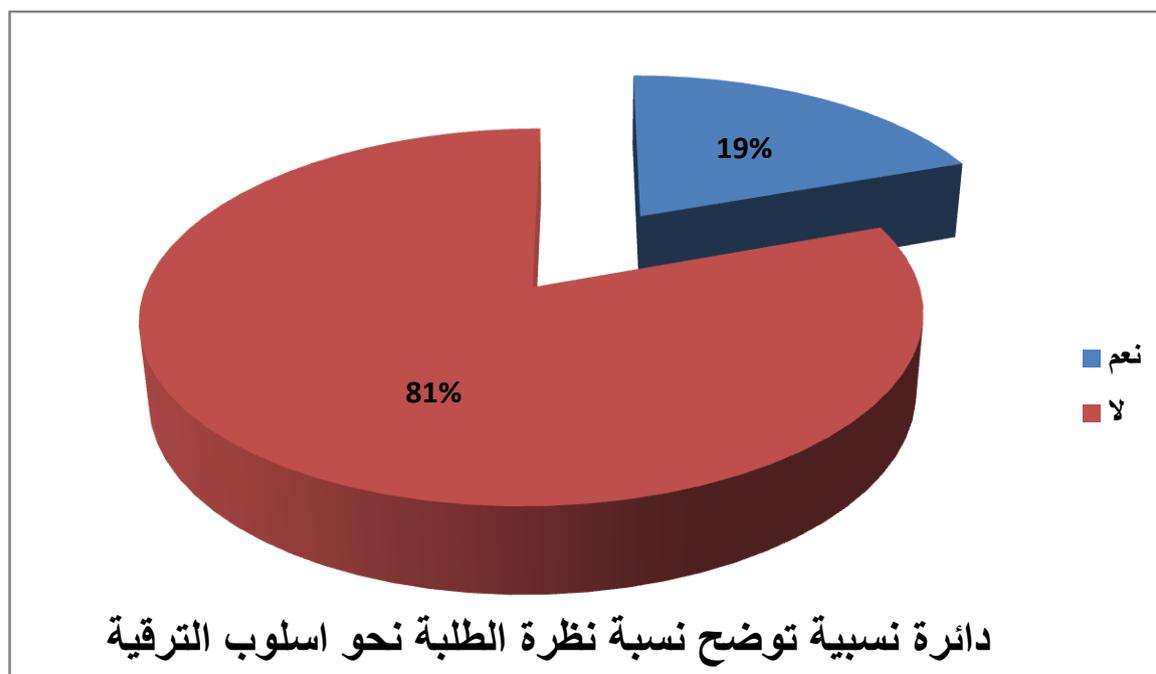
➤ هل تشعر بالألم كلما تذكرت أن نظام ترقية مدرس التربية البدنية والرياضية لا يزال متخلفا بالنسبة

لباقى المهن؟

الغرض من السؤال: معرفة مدى نظرة الطالب نحو الترقية ومدى أهميتها بالنسبة له.

الجدول (13): جدول يبين نسبة الطلبة ونظرتهم في أسلوب الترقية.

الفئات	التكرارات	النسبة
نعم	07	17.5%
لا	33	72.5%
المجموع	40	100%



من خلال النتائج التي في الجدول رقم 13، الخاص بالسؤال الثالث "هل تشعر بالألم كلما تذكرت أن نظام ترقية مدرس التربية البدنية والرياضية لا يزال متخلفا بالنسبة لباقي المهن؟" فكانت الإجابة بنعم 17.5% والإجابة بلا 82.5%

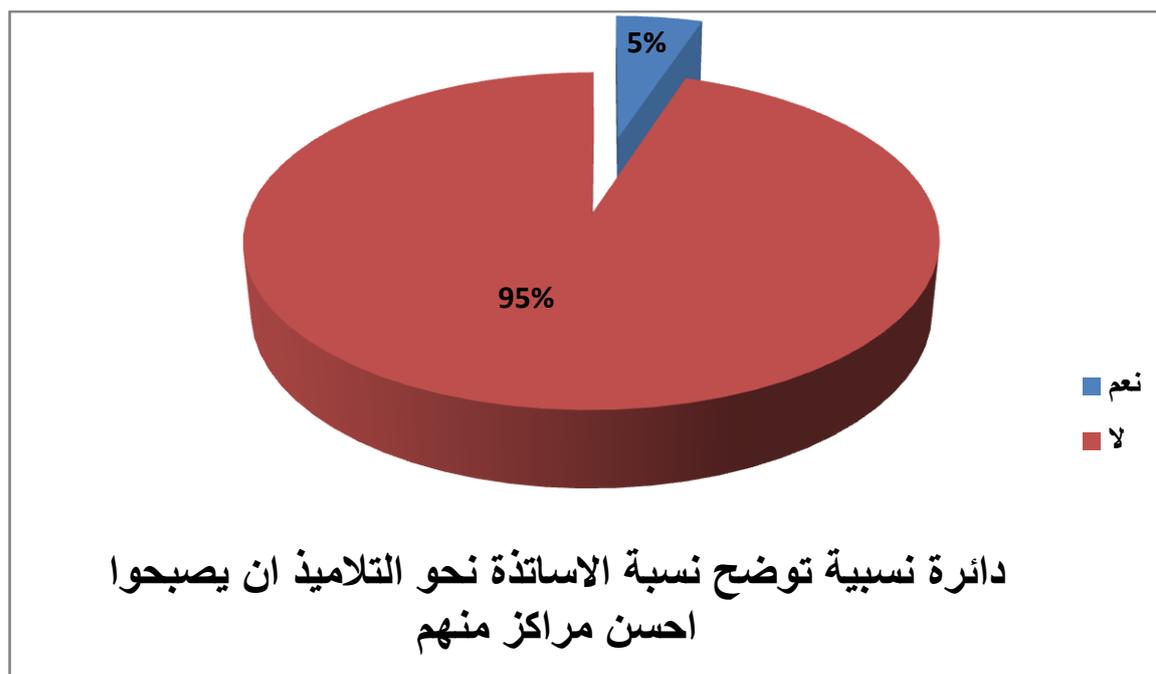
السؤال الرابع:

➤ هل يزعجك أن يصبح تلاميذك في مراكز أفضل منك؟

الغرض من السؤال: هو نظرة الطالب نحو مدرسه ونحو تلاميذه عندما يصبح مدرسا.

الجدول (14): جدول يبين النسبة المئوية للطلبة ونظرتهم نحو التلاميذ أن يصبحوا أحسن مراكز منهم.

الفئات	التكرارات	النسبة
نعم	02	05%
لا	38	95%
المجموع	40	100%



من خلال النتائج التي في الجدول 14 الخاص بالسؤال الرابع " هل يزعجك أن يصبح تلاميذك في

95% والإجابة بلا %مراكز أفضل منك؟" فكانت نتيجة الإجابة بنعم 05

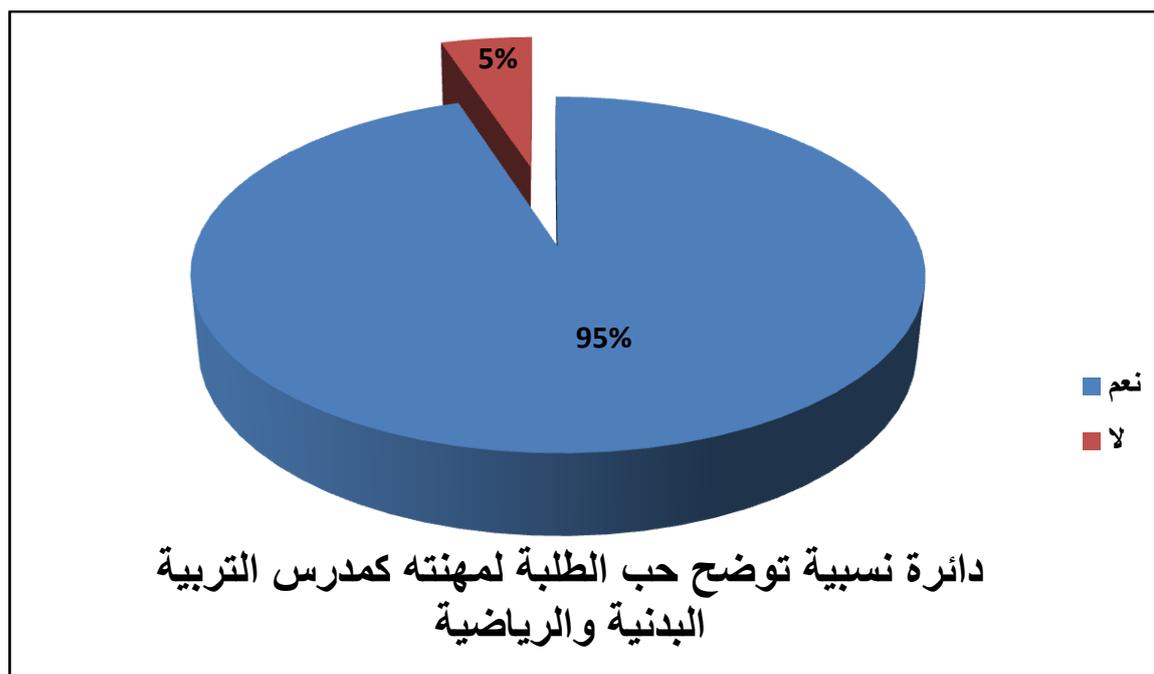
السؤال الخامس:

➤ هل تشعر أنك سوف تحب العمل كمدرس التربية البدنية والرياضية؟

الغرض من السؤال: معرفة مدى حب الطالب للمهنة كمدرس التربية البدنية والرياضية.

الجدول (15): جدول يبين النسبة المئوية لحب الطلبة لمهنة مدرس التربية البدنية والرياضية.

الفئات	التكرارات	النسبة
نعم	38	95%
لا	02	05%
المجموع	40	100%



من خلال النتائج التي في الجدول 15 الخاصة بالسؤال 05 " هل تشعر انك سوف تحب العمل

إجابة لا. 95% و 5% كمدرس التربية البدنية والرياضية؟" فكانت الإجابة بنعم بنسبة

الاستنتاج العام :

من خلال هذه الدراسة يمكننا أن نستنتج في ضوء ما تم عرضه من الإطار النظري بما يشمل من متغيرات للدراسة المتمثلة في اتجاهات طلبة معهد علوم و تقنيات النشاطات الرياضية و البدنية نحو مهنة التدريس، و بعد تحلي و إثراء متغيرات الدراسة نظريا و تطبيق مقياس اتجاهات الطلبة نحو مهنة التدريس لجمع البيانات و تطبيقها على عينة مكونة من 40 طالب (20 سنة أولى) (20 سنة ثالثة) يدرسون بمعهد علوم و تقنيات النشاطات الرياضية و البدنية بجامعة العربي التبسي بتبسة و بعد جمع البيانات و عرضها و معالجتها و مناقشة نتائجها توصلنا في حدود عينة الدراسة إلى الاستنتاج التالي :

- أن طبيعة اتجاهات الطلبة ايجابية نحو مهنة تدريس التربية البدنية و الرياضية هذا راجع إلى كون أغلبية الطلبة قد اختاروا مهنة التدريس حسب ميولاتهم و رغباتهم الشخصية، و كما كشفت الدراسة ما يلي :
- عدم وجود فروق بين اتجاهات الطلبة للسنة الأولى و الثالثة نحو مهنة التدريس .
- متغير السن في حدود العينة ليس له أي تأثير على اتجاهات الطلبة نحو مهنة التدريس على غرار التربصات الميدانية و المؤهل العلمي الذي يؤثر بشكل كبير على اتجاهات الطلبة نحو مهنة التدريس .



الختمة

الموضوع المعالج في هذا البحث طرح مشكلة تحديد طبيعة اتجاهات الطلبة نحو ممارسة التربية

البدنية و الرياضية كمهنة للتدريس في المستقبل .

و عالج هذا البحث 3 متغيرات تصب كلها في محور واحد و هو النظرة في الفروق بين قسم التربية البدنية

والرياضية للسنة الأولى و السنة الثالثة .

و قد بنيت الفرضيات في هذا الإطار و كانت الدراسة وصفية في طابعها و توصلت إلى النتائج التالية :

- قبول الفرضية الصفرية القائلة بأنه لا توجد فروق بين طلبة قسم التربية البدنية والرياضية السنة

الأولى والسنة الثالثة في الاتجاه نحو مهنة تدريس التربية البدنية و الرياضية .

- قبول الفرضية الصفرية القائلة بأنه لا يوجد فروق بين طلبة قسم التربية البدنية و الرياضية للسنة

الأولى و 3 في النظرة للسمات الشخصية للمدرس .

- قبول الفرضية الصفرية القائلة بأنه لا توجد فروق بين طلبة قسم التربية الرياضية و البدنية للسنة

أولى و السنة الثالثة في النظرة إلى مستقبل المهنة و التدريس .

و قد أبرزت النتائج المحصل عليها أن الطلبة يتجهون ايجابيا نحو مهنة تدريس التربية البدنية

والرياضية الشيء الذي يساعدهم على اكتساب معلومات خاصة بهذا الإطار حتى يتسنى لهم في ما بعد أداء

مهمتهم المهنية بنجاح .

حيث يعتبر المعلم عماد العملية التعليمية و أهم أسسها و هو الذي يهيئ الجو الذي من شأنه أن

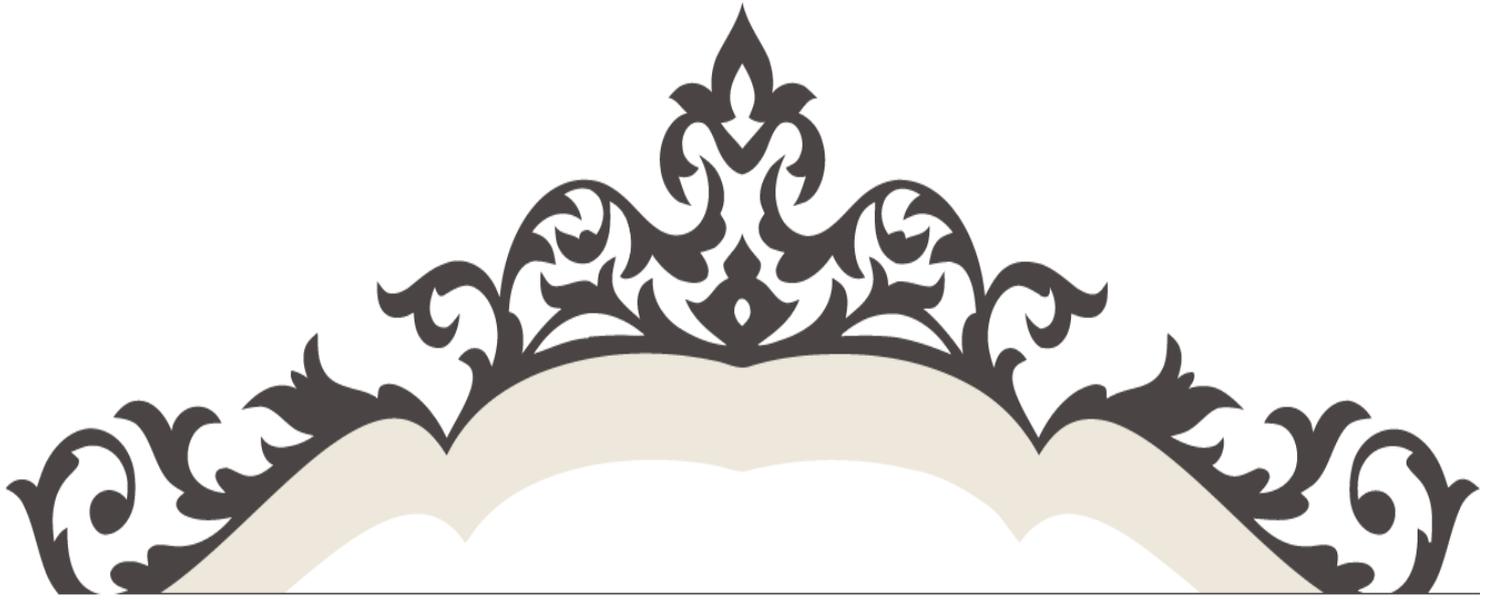
يقوي من ثقة التلميذ بنفسه أو يزعزعها و يشجع اهتماماته أو يحبطها و ينمي قدراته أو يهملها .

و يعمل اختيار الطالب ذي الاستعداد و الاتجاه الإيجابي نحو مهنة التدريس مع توفر خصائص

أخرى هو اختبار للشخص المناسب في المكان المناسب و هذا ما يحقق أهداف كل من الفرد و الجامعة .

فلا شك أن الطالب إذا اختار مجالا غير مبال إليه فإنه قد يواجه الفشل فضلا عما يحس به من مشاعر النقص و الحرمان .

وهذا ما حث الباحث إلى تناول موضوع " اتجاهات طلبة قسم التربية البدنية و الرياضية نحو مهنة التدريس " أملا في الوصول إلى نتائج جديدة ايجابية و لعل الدراسات المستمرة سواء على الطلبة المعلمين أثناء الإعداد أو على شرائح مختلفة من المعلمين أثناء الخدمة تساعد في الكشف عن المزيد من النتائج وذلك بسبب الاختلاف في الأساليب و الطرق المتبعة بجانب ما للأفراد من خاصية إنسانية تؤثر بوضوح على نتائج هذه الدراسات.



قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

- ✓ الأبحر محمود عاطف : قياس التوافق المهني المدرسي التربية البدنية. دار الإصلاح، القاهرة، 1984.
- ✓ إبراهيم حافظ و كامل لويس مليكة، الاتجاهات النفسية للشباب نحو مركز المرأة، قراءات في علم النفس الاجتماعي في البلاد العربية، ب ط، مصر، القاهرة، الدار القومية للطباعة و النشر، 1965م.
- ✓ أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور : لسان العرب، المجلد 13 مادة من ط. 1، علق عليه ووضع فهارسه علي شيري، بيروت لبنان : دار إحياء التراث العربي 1988 م.
- ✓ أبو النيل محمود : علم النفس الاجتماعي، طبعة ثانية .بيروت : دار النهضة العربية 1988.
- ✓ أبو حطب فؤاد، القدرات العقلية، ط 2، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية . 1978.
- ✓ احمد عبد اللطيف: علم النفس الاجتماعي، ط 1 عمان : دار الميسرة للنشر و الطباعة 2001، 356.355
- ✓ أحمد محمد الطندري، علم النفس الاجتماعي و الحياة المعاصرة، ب ط، الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، 1995.
- ✓ امين فارس بدران و هيفاء راسم حواسه :دراسة في قوانين المهنة و آدابها. الأردن، 2000 .
- ✓ أمين فارس بدران و هيفاء راسم حواسه: الدراسات في قوانين المهنة و آدابها، الأردن 2000 .
- ✓ بسيوني محمد عوض :نظريات و طرق التربية البدنية والرياضية، ديوان المطبوعات، الجزائر .
- ✓ البهي فؤاد السيد . علم النفس الإحصائي و قياس العقل البشري . دار الفكر العربي . 1990.
- ✓ تشارلز -و-أبيوكر: أساس التربية/ ترجمة حسن معوض و كمال صالح عبده، المكتبة الانجلومصرية، القاهرة، 1964.
- ✓ حسن عبد الباسط : أصول البحث الاجتماعي . القاهرة . دار الفكر العربي 1978
- ✓ الحماحمي محمد و الخولي أيمن أنور، أسس بناء برامج التربية البدنية والرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة 1990.
- ✓ حمزة مختار و رسمية خليل : السلوك الإداري، دار المجتمع العلمي ، جدة 1998.

قائمة المصادر والمراجع

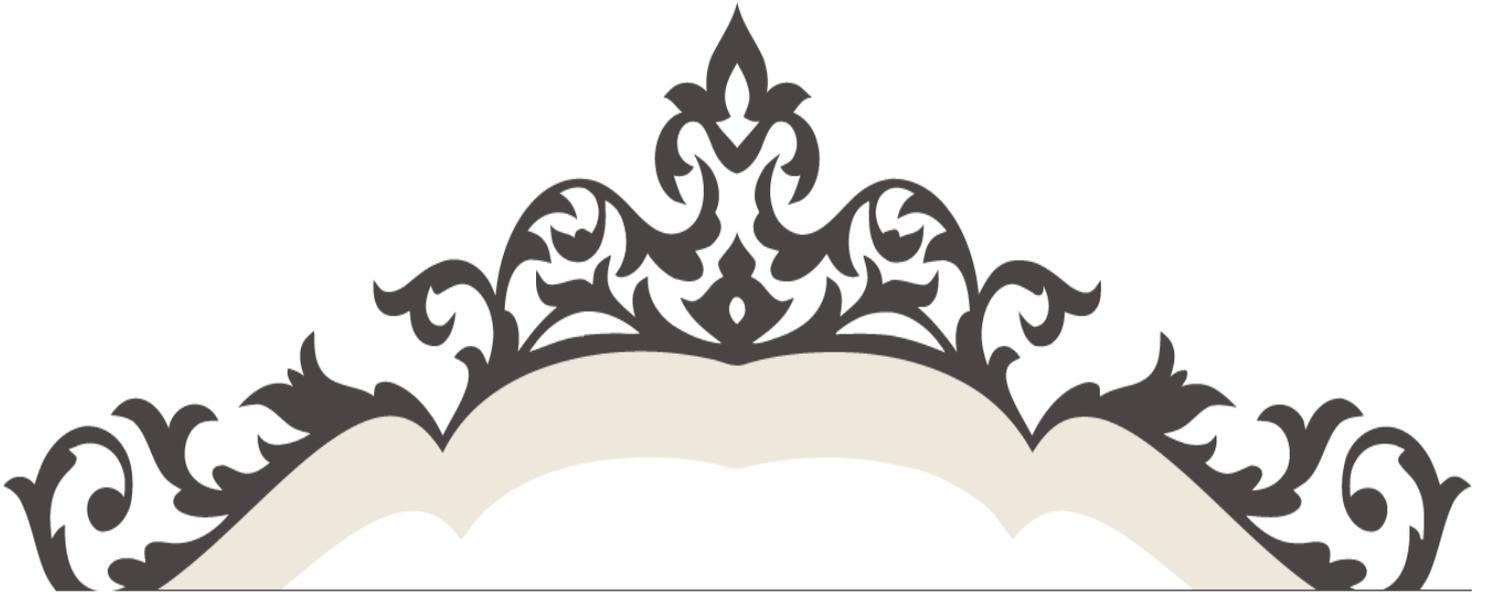
- ✓ حمزة مخنا، مبادئ علم النفس، ط 3، دار البيان العربي، 1992.
- ✓ الخولي أمين أنور : أصول التربية البدنية و الرياضية . اعداد المهني و الأكاديمي . دار الفكر ، القاهرة . 1996.
- ✓ الخولي أمين انور : أصول التربية البدنية والرياضية والإعدادا المهني و الأكاديمي، دارالفكر العربي، القاهرة، 1996.
- ✓ رايح تركي : أصول التربية والتعليم، ط 4، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 1989 .
- ✓ ربحي مصطفى . مناهج وأساليب البحث العلمي ، عمان . الأردن . الصفاء للنشر 2000 م
- ✓ السيد اسماعيل، اتجاهات و اساليب و إ عداد المعلم، بحث مقدم إلى ندرة التعليم الابتدائي و المتوسط المنعقدة في 4،03 الرياض، 1989م، ص 261، فتحي مصطفى علم النفس الاجتماعي، ب ط، القاهرة، الفاتحي، 1977م.
- ✓ السيد سلامة الخميسي: التربية و المدرسة و المعلم، قراءة اجتماعية و ثقافية ب، ط، الاسكندرية، القاهرة: دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر، 2000.
- ✓ السيدة صبيحة سلطان محمد: الكتابات التعليمية لمدرسي و مدرسات التربية البدنية و الرياضية في محافظة الفرات، العراق، مجلة علوم التربية البدنية العدد الثالث، المجلة الرابعة 2011.
- ✓ صفوت فرج : القياس النفسي، دون طبعة، القاهرة : دار الفكر العربي 1989.
- ✓ الطواب سيد محمود، الاتجاهات النفسية و كيفية تغييرها، القاهرة : علم النفس، 1990 م.
- ✓ عبد الحافظ سلامة (2007)، علم النفس الاجتماعي، دائرة المطبوعات و النشر، عمان الأردن
- ✓ عبد الرحمن عيسوي . الإحصاء السيكولوجي التطبيقي . الإسكندرية مصر : دار المعرفة الجامعية 2000 .
- ✓ عبد العال عبد الحليم رضا : البحث في الخدمة الاجتماعية القاهرة . دار الثقافة للطباعة و النشر 1988 م
- ✓ عبد العلى عبد العون، الاتجاهات المدرسية نحو مهنة التدريس و علاقاتها ببعض سماتهم الشخصية، جامعة الكويت، 1986

قائمة المصادر والمراجع

- ✓ العبيدي غانم سعيد و آخرين، أساسيات القياس و التقويم في التربية و التعليم، ب ط، المملكة العربية السعودية، الرياض، دار العلوم، 1981.
- ✓ علوي محمد و رضوان نصر الدين : القياس في التربية البدنية والرياضية و علم النفس الرياضي ط م. دار الفكر العربي القاهرة 1996 .
- ✓ علي غري : أبجديات المنهجية في كتابة الرسائل الجامعية
- ✓ عويضة الشخ كامل محمود : علم النفس الصناعي، دار الكتاب العلمية، بيروت 1996.
- ✓ الفاندي علي بشير: المرشد التربوي الرياضي / ط 1 / المنشآت العامن طرابلس - ليبيا - 1983.
- ✓ فؤاد البهى السيد، علم النفس الاجتماعي، ب ط، القاهرة : دار الفكر العربي، 1954م.
- ✓ لى سيد عبد السلام إبراهيم: اتجاهات الفتاة المصرية نحو التربية الرياضية مفهوم و مهنة، بحث مقدم لنيل شهادة الدكتوراه، كلية التربية البدنية و الرياضية للبناء بالقاهرة، جامعة حلوان 1997
- ✓ محمد علي محمد . علم الاجتماع و المنهج العلمي .ب. ط القاهرة 1980
- ✓ محمود السيد أبو النيل . الاحصاء الوصفي و الاجتماعي و التربوي . ط . بيروت . دار النهضة 1917 .
- ✓ مروان عبد المجيد ابراهيم ، أسس البحث العلمي لاعداد الرسائل الجامعية . ط. عمان الأردن مؤسسة الوراق 2000
- ✓ مصطفى عليان ريحي . اساليب البحث العلمي . دار الصفاء . 2008.
- ✓ مقدم عبد الحفيظ . الإحصاء و القياس النفسي و التربوي . دون طبعة . الجزائر . ديوان المطبوعات 1993 .
- ✓ من مختار المرسي عبد العزيز: السمات الشخصية و علاقتها باتجاهات طالبات التربية البدنية والرياضية نحو التربية الرياضية كمهنة، رسالة ماجستير 1994.
- ✓ المندلوي قاسم : دليل الطالب و التطبيقات الميدانية في التربية الرياضية، بغداد 1998.
- ✓ منى مختار المرسي عبد العزيز: سمات الشخصية و علاقتها باتجاهات طالبات كلية التربية الرياضية نحو التربية الرياضية كمهنة : رسالة ماجستير 1994.

قائمة المصادر و المراجع

- ✓ منى مختار المرسي-عبد العزيز: السمات الشخصية و علاقتها باتجاهات طالبات كلية التربية الرياضية نحو التربية الرياضية كمهنة، رسالة ماجستير 1994.
- ✓ مهني فايز : التربية البدنية الحديثة، ط 1 دار الطلاس للدراسات و الترجمة، دمشق 1985.
- ✓ الميثاق الوطني، الجريدة الرسمية، العدد/7 ، الأحد 16 فبراير 1986، الجزائر.
- ✓ وزارة التربية الوطنية، مناهج التعليم الساسي للطور الثالث، ديوان المطبوعات المدرسية 1996.
- ✓ وزارة التربية الوطنية مناهج التربية البدنية و الرياضية، ديوان المطبوعات المدرسية، الجزائر 1987.
- ✓ يحي محمد نيهان: الأساليب الحديثة في التعليم و التعلم، عمان، الأردن، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2008.



الْمَعْلَاقُ

المحور الأول:

يوجد فرق بين طلبة قسم التربية البدنية والرياضية للسنة الأولى والسنة الثالثة في اتجاه نحو مهنة

التدريس

1 هل للنهوض بمهنة تدريس التربية البدنية والرياضية.

نعم

2- لو تتاح لي فرصة ترك مهنة تدريس التربية البدنية والرياضية لمهنة أخرى لفعلت ذلك.

نعم

3- هل تتطلب مهنة تدريس التربية البدنية والرياضية جهدا يفوق طاقتي.

نعم

4- لو قدر لي أن اختار مهنة ما لاخترت إلا مهنة تدريس التربية البدنية والرياضية.

نعم

5- هل شعوري بالرضا عن مهنة تدريس التربية البدنية والرياضية يعوض ما يصادفني من مشاق وصعاب.

نعم

المحور الثاني:

يوجد فرق بين طلبة قسم التربية البدنية والرياضية للسنة الأولى والسنة الثالثة نحو السمات الشخصية للأستاذ في مادة التربية البدنية والرياضية.

1- هل يحاول مدرس التربية البدنية والرياضية أن يعوض نقصه بالسيطرة على تلاميذه.

نعم

2 هل اشعر أن المجتمع لا ينظر لمهنة تدريس التربية البدنية والرياضية بنفس الاحترام والتقدير الذي ينظر به للمهن الأخرى.

نعم

3- هل أحس بالحرج إذا ما عرف أحد أني سأكون مدرس تربية بدنية ورياضية.

نعم

4- هل مهنة تدريس التربية البدنية والرياضية مهنة رفيعة لا تقل عن مهنة أخرى.

نعم

5- هل ستصبح مهنتي كمدرس للتربية البدنية والرياضية مصدر لسعادتي.

نعم

المحور الثالث:

يوجد فرق بين طلبة قسم التربية البدنية والرياضية للسنة الأولى والسنة الثالثة في النظرة لمستقبل المهنة.

1- هل صحيح مهما الترقية في مهنة تدريس التربية البدنية والرياضية فسينظر المجتمع لي نظرة اقل زملائي من المهن الأخرى.

نعم

2- هل أي شخص يمكن أن يكون في المستقبل مدرس تربية بدنية ورياضية.

نعم

3- هل اشعر بالألم كلما تذكرت أن نظام ترقية مدرس التربية البدنية والرياضية لا يزال متخلفا بالنسبة لباقي المهن.

نعم

4- لا يزعجني أن يصبح تلاميذي في مراكز أفضل مني مستقبلا.

نعم

5- هل اشعر أنني صاحب العمل كمدرس تربية بدنية ورياضية.

نعم

الملخص

قمنا بإجراء هذه الدراسة بهدف التعرف على اتجاهات طلبة قسم التربية البدنية و الرياضية بجامعة العربي التبسي - تبسة- نحو مهنة التدريس و كذلك معرفة إذا كانت هناك فروق بين اتجاهات طلبة السنة الأولى و السنة الثالثة نحو مهنة التدريس.

و قد اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي لدراسة الموضوع و اعتمادا على الأساليب الاحصائية المتمثلة في كل من المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و النسبة المئوية و معامل الارتباط سيرمان، و شملت العينة على 40 طالب من معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية 20 طالب سنة أولى و 20 طالب سنة ثالثة من جامعة العربي التبسي - تبسة-. و قد اعتمدنا في دراستنا على مقياس اتجاهات الطلبة نحو مهنة التدريس "عنايات زكي يوسف" الذي يتكون من 42 عبارة مقسمة الى 05 محاور.

و في الأخير قد توصل الباحثان إلى عدم وجود فروق بين اتجاهات طلبة السنة الأولى و طلبة السنة الثالثة نحو مهنة التدريس.

Nous avons mené cette étude afin d'identifier les attitudes des étudiants du département d'éducation physique et mathématique de l'université Al-Arabi Al-Tbsi - Tebessa - à l'égard de la profession enseignante et également de savoir s'il existe des différences entre les attitudes des étudiants de première et de troisième année.

Les chercheurs ont adopté l'approche descriptive pour étudier le sujet et se sont basés sur les méthodes statistiques représentées dans la moyenne arithmétique, l'écart type, le pourcentage et les coefficients de corrélation. L'échantillon comprenait 40 étudiants de l'Institut de science et de technologie des activités physiques et mathématiques. Et 20 étudiants de troisième année de l'Université Al-Arabi Al-Tbessi - Tabsa.

Dans notre étude, nous avons adopté une mesure des attitudes des étudiants à l'égard du métier d'enseignant "Anayat Zaki Yusuf", composé de 42 mots divisés en 50 axes.

Enfin, les chercheurs ont constaté qu'il n'y avait pas de différence entre les attitudes des étudiants de première année et des étudiants de troisième année à l'égard de la profession enseignante.